منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

١٠ مليمات

حديث الصيام

اتكال !!

الاتكال او التوكل على الله سبحانه وتعالى هو الاستسلام والتفويض المطلق اليه عز وجل فى كل امر من امور الدنيا ، وكل شأن من شؤون الحياة . ومن توكل على الله فهو حسبه بنص القرآن الكريم . ولقد قال الرسول الامين عليه الصلاة والسلام : « لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تروح خماصا وتعود بطانا . » وامر الله العظيم نبيه سيد المرسلين بالتوكل عليه فى آيات بينات من الذكر الحكيم فقال :

« وتوكل على العزيز الرحيم ، الذى يراك حين تقوم ، وتقلبك فى الساجدين ، انه هو السميع العليم » ، وقال : « وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا » ، وقال : « وتوكل على الحى الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا . »

والاتكال ليس كلمة تقال ، او فكرة تخطر بالبال ، وانما هو ايمان صادق ، بالواحد الخالق الرازق ، « الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، له ما فى السموات وما فى الارض ، من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه ، يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ، ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء ، وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم . » والمؤمنون حقا هم الذين على ربهم يتوكلون ، كما قال تعالى فى وصفهم — جعلنا الله منهم — : « انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، اولئك هم المؤمنون حقا . لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم . »

هؤلاء هم المؤمنون حقا وهم الذين على ربهم يتوكلون ، فالايمان هو اساس الاتكال ، والاتكال انما يصدر عن ايمان عميق بالكبير المتعال . واذا وصل العبد الى هذه الدرجة من الاتكال ، كان الله حسبه ، يكفيه ويقيه ويرزقه من حيث لا يحتسب .

ولقد جربنا بانفسنا هذه الحال فى ديار الهجرة وفى ارض الكنانة ، فوجدنا الله عند كل باب ، يفتحه لنا اذا ما اغلق ، ويأخذ بيدنا اذا ما استحكمت الازمات ، وضاقت السبل . ولو علم الناس كيف نصبح ونمسى ، وكيف تعيش هذه الجريدة ، وتصدر بانتظام كل اسبوع ، مع قلة الموارد ، وكثرة النفقات ، ومضايقة الحكام ، وشح اكثر المشتركين ، لشاطرونا الدهشة ، وايقنوا معنا ان الله وحده هو المعين ، وهو الرزاق ذو القوة المتين ، يؤيد الحق ويزهق الباطل ، ويشد ازر المجاهدين .

وليس معنى الاتكال ترك الجهود والاعمال ، بل يجب كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ان « نعقلها ونتوكل » أى ان نعمل ونسعى مع التوكل عليه سبحانه لاتمام المقاصد ، وادراك الغايات . والاتكال مع العمل هو الذى يهيئ لنا نجاح المآرب ، والخروج من المآزق .

فليجرب كل منا ما جربناه ، وليتكل على مولاه دون سواه ، فانه لا شك مدرك مبتغاه ، وفائز بما يتمناه ، وما النصر إلا من عند الله .

علي الغاياتي

المحلة الكبرى

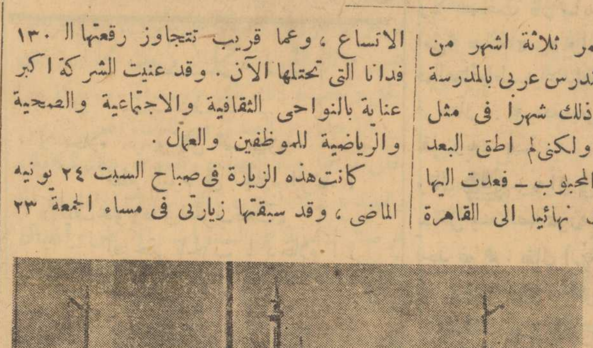
قضيت فى مقتبل العمر ثلاثة اشهر من سنة ١٩٠٤ بالمحلة الكبرى كمدرس عربى بالمدرسة الامريكية . وقضيت قبل ذلك شهرا فى مثل هذا العمل بالسنبلاوين . ولكنى لم اطق البعد طويلا عن دمياط — بلدى المحبوب — فعدت اليها وبقيت بها الى ان انتقلت نهائيا الى القاهرة فى عام ١٩٠٧ .

ومنذ اسبوعين دعانى سعادة عبد الحى خليل باشا ، وهو من خيرة رفقائى فى الحج ، الى زيارة المحلة ، فذهبت اليها ونزلت بداره الفخمة الكريمة . وقد استغرقت هذه الزيارة ٢٤ ساعة بالضبط .

رأيت هذه المدينة الكبيرة التى يبلغ عدد سكانها الآن نحو ١٣٥ الفا ، بعد ان كانوا ايام اقامتى الاولى بها ٣٥ الفا فقط ، فسرنى تقدمها الهائل ونهوضها العظيم فى هذه الفترة من الزمن . ويرجع اكبر الفضل فى ذلك لشركة مصر للغزل والنسج التى اسست مصانعها بالمحلة الكبرى ، وتفضل صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول رحمه الله بافتتاحها رسميا فى ٢٣ ابريل سنة ١٩٣١ . وقد زرت هذه المصانع الهائلة التى لا نظير لها فى كثير من البلاد ، واعجبت بها وبجميع موظفيها وهم نحو ٨٧٠ موظفا ، وعمالها وهم نحو ٢٠٫٠٠٠ عامل ، وترحمت على منشىء بنك مصر وشركاته .

وهذه المصانع التى تصدر منسوجاتها الى الشرق والغرب ، وخيوطها الى سكانديناڤيا — مثلا — كما شاهدته بعينى ، آخذة فى الاتساع ، وعما قريب تتجاوز رقعتها الـ ١٣٠ فدانا التى تحتلها الآن . وقد عنيت الشركة اكبر عناية بالنواحى الثقافية والاجتماعية والصحية والرياضية للموظفين والعمال .

كانت هذه الزيارة فى صباح السبت ٢٤ يونيه الماضى ، وقد سبقتها زيارتى فى مساء الجمعة ٢٣



لمدينة العمال التى تمتد على ٦٧ فدانا ، والتى ننشر هنا صورة مدخلها الرئيسى . وهى والحق يقال مدينة نموذجية او تحفة فنية لم يجد الزمان بمثلها على ضفاف النيل . ومن رآها فى الليل ورأى اضواءها الكثيرة ، ومئذنة مسجدها الغارقة فى النور الاخضر ، يظن انها فى عيد مستمر ، وانك لتشعر من اول وهلة باغتباط سكانها وسعادتهم ، وتود لو ان هذا النظام ، وهذه العناية شملا جميع المدن ، وجميع السكان فى مصر .

اما الاحتفال بشهر رمضان فى المحلة الكبرى ، وفى دار عبد الحى خليل باشا على الاخص ، فحدث عنه ولا حرج : قرآن دائم ، وكرم شامل ، وسمر برىء ، وود ومحبة بين الاهالى اجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

ع . غ

باب الافتاء

لفضيلة الاستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

السؤال :

قال الله تعالى : « ويسألونك عن المحيض ، قل هو أذى . فاعتزلوا النساء فى المحيض ، ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ، إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين . »

فما هى الحكمة فى اعتزالهن ، وهل الامر بالاعتزال للوجوب ؟

الجواب :

عن أنس رضى الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم اخرجوها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ، ولم يجامعوها فى البيوت ، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فأنزل الله هذه الآية ، فقال صلى الله عليه وسلم : « جامعوهن فى البيوت واصنعوا كل شىء إلا النكاح . » والامر فى قوله تعالى : « فاعتزلوا » للوجوب . فيقتضى وجوب الاعتزال اثناء المحيض فى موضعه المعروف وحرمة الاتيان فيه . وقد أكد الله هذا المعنى بقوله : « ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فاذا تطهرن فأتوهن الخ . » وقد صرح القرآن بعلة هذا الحكم بقوله : « هو أذى » أى مستقذر تنفر منه الطباع . وورد فى الخبر ان الاتيان فى الحيض أى بمعنى المداومة عليه يورث جذام الولد .

ويقول الاطباء : انه فى وقت الحيض ينفتح عنق الرحم ليخرج دم الحيض ، وتقل حموضة المهبل ، وتضعف مقاومة الجهاز التناسلى للميكروبات . ولذا يجب اجتناب عمل أى فحص مهبلى او ادخال الاصبع او الجماع لما يؤدى اليه من دخول الميكروبات لباطن الرحم ومنها الى البريتون ، فيؤدى الى التهابات حادة ذات عواقب وخيمة .

ويقولون ان دم الحيض فى حالات الالتهابات المزمنة ، يحتوى على ميكروبات من افراز الغدد الرحمية . وهذه الميكروبات تكون فى حالة تكون طوال الشهر ، وفى زمن الحيض تنمو وتتكاثر وتختلط بدمه ، فيؤدى الجماع فى هذه الفترة الى اصابة الرجل بالتهابات تناسلية .

وقد اخرج احمد والترمذى والنسائى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من اتى حائضا فقد كفر بما انزل على محمد . » والتعبير بالكفر محمول على استحلال اتيانها او على المبالغة فى الزجر والترهيب ، فلا يعارض ما اخرجه الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : « جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله اصبت امرأتى وهى حائض . فأمره رسول الله ان يعتق نسمة . » ونص الشافعى على انه كبيرة عظيمة ، والله اعلم .

?

* هل قرأ الناس اجابة وزير الداخلية فى مجلس النواب مساء الثلاثاء الماضى عن عدد القوات المكلفة بحراسة دولة ابراهيم عبد الهادى باشا فى الوقت الحاضر ، وهل عرفوا انها مؤلفة من ٣ ضباط و ١٨٥ من الكونستبلات والصولات وضباط الصف والعساكر وسيارتين وموتوسكلين ، وانها تكلف الدولة ١٧٣٢ جنيها فى الشهر ؟
* هل من واجب الحكومة هذه الحماية وهذا الاسراف من اجل شخص واحد جنى على نفسه وعلى مواطنيه جناية لا تغتفر ؟

حول كوريا

مضى الآن اسبوعان كاملان على اندلاع لهيب الحرب فى كوريا بين الشمال والجنوب . ولولا الاحتلال الامريكى الاستعمارى للجنوب لما وقعت الواقعة بين الشقين او الشقيقين . وهكذا شأن كل احتلال اجنبى فهو يشير الشعوب ، ويؤجج نيران الحروب .



ولقد عرضت امريكا المسألة بسرعة على مجلس الامن ، فقضى بسرعة ايضا بمساعدة كوريا الجنوبية — وفيها الاحتلال الامريكى — ضد كوريا الشمالية التى يقولون انها المعتدية وانها تسير تحت راية الشيوعية الحمراء . وبادر الرئيس ترومان فارسل قواته الجوية والبحرية والبرية لمساعدة الجنوب ، ووقفت انجلترا ومن لف لفها بجانب الامريكان . ولا تزال الحرب ناشبة ، والقتال مستعرا ، ولا يعلم الا الله ماذا تكون النتيجة : احرب عالمية ثالثة ، ام غمد للحسام ، ورجوع الى السلام ؟

وعلى كل حال فقد وقفت مصر من هذه المشكلة موقفا مجيدا مشرفا حيث امتنعت اولا عن التصويت الى ان تصل التعليمات الى مندوبها فى مجلس الامن سعادة السفير الالمعى القدير محمود فوزى بك ، ثم ارسلت الحكومة هذه التعليمات اليه يوم الخميس ٢٩ يونيه الماضى ، فادلى بها فى المجلس فى اليوم التالى اى الجمعة ٣٠ يونيه .

وهذه التعليمات هى التى املاها رفعة رئيس الوزراء على الصحفيين بالاسكندرية بعد ارسالها بيوم الى ليك ساكسيس ، وهذا نصها :

« لو ان مندوب مصر استطاع الاشتراك فى التصويت لاعلن امتناع مصر عن اعطاء صوتها وذلك للسببين الآتيين :

١ — ان النزاع المعروض ليس فى حقيقته الا مظهرا جديدا من مظاهر الخلاف المستحكم بين الكتلتين الغربية والشرقية . ذلك الخلاف الذى يهدد سلام العالم وامنه .

٢ — ان هناك قضايا اعتداء على شعوب وعلى سيادة دول اعضاء فى هيئة الامم المتحدة ووحدة اراضيها ، وقد رفع امر هذا الاعتداء الى الهيئة فلم تعمل على وضع حد له ، كما تعمل الآن فى حالة كوريا . »

وقد احسنت الحكومة كل الاحسان بهذا البيان الذى اغضب الانجليز والامريكان ، ومن تبعهم بعدوان او طغيان . ومعلوم ان قضايا الاعتداء المشار اليها هى قضايا مصر والعرب .

* * *

تذكرنا هذه الحوادث بصديق قديم من اصدقاء « منبر الشرق » حينما كان يصدر بالفرنسية فى جنيف بجوار عصبة الامم السابقة ، وهذا الصديق العظيم هو الدكتور سينجمان رى رئيس جمهورية كوريا الجنوبية الذى ننشر صورته وتوقيعه فى هذه الكلمة ، ويرجع تاريخها الى يوم اهداها الينا فى ١٧ يناير سنة ١٩٣٣ .

والدكتور سينجمان ولد فى كوريا سنة ١٨٧٤ من اسرة ارستوقراطية . وبعد دراسة ناجحة اسس اول جريدة يومية هناك باسم « مى ايل سنمون » ، ثم اشتغل بالسياسة وحوكم فحكم عليه اولا بالاعدام ، ثم خفف الحكم الى سبع سنوات قضاها سجينا ، ومن السجن سافر مباشرة الى امريكا ابان الحرب الروسية اليابانية ، والتحق بجامعة جورج واشنطن ، وحصل على الدكتوراه فى الفلسفة سنة ١٩١٠ ، وعاد بعد ذلك الى كوريا ثم فر منها سنة ١٩١٣ ، واقام بجزر هواى ، واخذ يعمل على تربية الجالية الكورية هناك . وفى سنة ١٩١٩ انتخب رئيسا للحكومة المؤقتة لجمهورية كوريا من ممثلى الشعب المجتمعين سرا فى سيول . وقد جاء الى جنيف يطلب العدل والحرية لبلاده ضد اليابان وقدم مذكرة بذلك الى عصبة الامم فى ٨ فبراير سنة ١٩٣٣ . ورجع الى كوريا التى شطرها الحلفاء بعد الحرب الاخيرة شطرين ، واختير ليكون رئيسا لجمهورية الجنوب .

وها هو ذا من جديد ، بالرغم من كل هذه الجهود المضنية ، والسنين الطويلة ، يعانى اليوم ما يعانى فى سبيل تحرير وطنه ، وتحقيق آماله . كان الله فى عونه .

رسالة من المانيا الى « منبر الشرق »

تسعى فرنسا بطرق مختلفة الى ان تكون لها اليد العليا فى اوربا الغربية ، قبل ان يتمكن الالمان ، ولو فى غرب المانيا فقط ، من الوقوف على ارجلهم ليفاوضوها مفاوضة الند للند فى ما توده من مشروعات يدل ظاهرها على حسن النية من اجل السلم ، ويدل باطنها على تحويل دفة الشؤون الاوربية من الايدى البروتستانتية الى الايدى الكاثوليكية فى السياسة العالمية .

وهكذا تقدم شومان وزير خارجية فرنسا بمشروع توحيد الصناعة الالمانية والفرنسية ، وكذلك الايطالية والهولندية والبلجيكية واللوكسمبرجية ، كتدعيم للجبهة الغربية الاوربية وازالة بعض اسباب سوء التفاهم بين فرنسا والمانيا .

وبمعنى آخر تريد عصبة من الرجال ان تقوم على توجيه وتوزيع الانتاج والاسواق ، وحتى على الوقوف ضد المطالب العمالية فى غرب اوربا ، وازالة حرية التجارة فى المصنوعات مع تطور الزمن ، ويضاف الى ذلك الحد من الانتاج الالمانى اذا ما استرجعت المانيا حريتها واستقلالها .

هذه الاغراض التى يرمى اليها مشروع شومان لا تتفق والسياسة العملية العالمية التى تتبعها بريطانيا دائما فى القارة الاوربية ، ولذلك فانها لم تنضم الى المشروع وتركت الامور تجرى فى اعنتها ، معلنة ما يمكن اعتباره عدم موافقة .

وجاءت استقالة وزارة بيدو ، تحت تأثير الاشتراكيين وعلاقاتهم ببريطانيا ، فبرهنت مرة اخرى على ان فرنسا يجب ان تعرف اين مركزها فى مجموعة الشعوب الاوربية ، اذ لا شك فى أن استقالة الوزارة الفرنسية فى وقت تفاوض فيه المانيا فيما يختص بمشروع شومان ، ضربة صائبة من بريطانيا .

ويتحدث الالمان عن استقالة الوزارة الفرنسية فيقولون : « ان بريطانيا لم تؤيد مشروع شومان ، ولا شك ان فرنسا اخطأت باغضاب بريطانيا ! » اما ما ستأتى به الايام ، او ما يمكن ان تقوم به الوزارة الفرنسية التالية ، فهذه اشياء لا يتحدث عنها الالمان ، اذ قد علمهم الزمن الا يفكروا اكثر من اللازم ...

حسن عوض فقوسة



مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

بدأت الزوبعة الأثيمة اللئيمة تعصف بالبلاد والعباد ، حين استغل القائمون بالامر فينا سلطان الاحكام العرفية المطلق فى حل هيئة الاخوان المسلمين ، فما يكاد يذاع ذلك الامر ، حتى رأينا الجند والقوات تحشد وتكتل وتخصص لمحاربة الاسلام والمسلمين وكل ما يتصل بالدين ، خوفا وخشية ان يكون لشىء من ذلك صلة بالاخوان المسلمين ، الذين صار الباغون عليهم يسخرون منهم فيسمونهم « اخوان الشياطين » ، فصودرت الجرائد والمجلات والكتب والنشرات والقصص الدينية والكتب العلميـة ، واغلقت الشعب والمناطق وما يتبعها من مصحات وملاجىء ومستشفيات ومدارس واماكن تدريب ، وجمدت اموال الاعضاء ، وحلت الشركات واقسام البر والخدمة الاجتماعية ، وقضى على حرمة البيوت ، وتعرضت حرمات النسـاء وبراءة الاطفال وكرامة الخدور لمآسى ومهازل يدريها اصحابها ولا يتحدثون عنها إلا همسا او مخافتة ، وسيق الاحرار الابرار من خيار الامة وصفوة رجالها وخلاصة شبابها والمنادين بهدى ربها وسنة نبيها وكتاب خالقها بالمئات بعد المئات ، الى المنافى ومهاوى الاسر والمعتقلات .

وهنا يجب علينا ان نؤكد بأننا لم نكن معتقلين فى معتقل ، بل كنا اسارى فى منفى يراد به الانتقام والتشفى والتنكيل والتعذيب وتضييع الكرامة الانسانية ، لامنع الشر المخوف او حد النشاط الذى لا يرغب فيه ، لأن المعتقل فى عرف الامم جميعها شخص له نشاط سياسى او اجتماعى زائد عن الحد ، ويخشى ولاة الامور منه فى فترات الزلازل والاضطرابات كالحروب ، فيعمدون الى اعتقاله فى مكان بعيد عن ميدان نشاطه ، دون تعذيب او اهانة ، ويوفرون له ما يحتاج ، ومايناسبه من طعام وشراب وثياب وفراش وغير ذلك ، ويضمنون له الا يتعرض بسبب اعتقاله لأى ضرر من الاضرار العامة ، كفصل او وقف او منع مرتب او اضطهاد اهل ، وهذا هو المتبع فى الاعتقال عند كل امة لها حرمة وحرية وكرامة . ويقتصر دائما على الضرورة وعلى اضيق دائرة ، ومع الاشخاص الذين يشتهر عنهم بقوى الدلائل والبراهين انهم مصدر خطر مؤكد ، وهذا مالم يحدث معنا ولم يطبق علينا مع شديد الاسى والاسف ، فقد كنا اسارى ولسنا معتقلين ، كنا كالاسارى الذين تأسرهم دولة معادية لهم ، فتريهم الوان التعذيب والاضطهاد لانهم اعداء ، ولم نكن نعامل مطلقا كمعتقلين مظلومين ، اعتقلهم مواطنون لهم فى بلادهم بناء على شبهات او افتراءات ، وهذا هو ما يجعل هذه السطور أشبه بمذكرات « أسير » لامذكرات « معتقل » ، وفى قابل الحديث على ذلك الدليل بعد الدليل !

بدأت الزوبعة الكافرة الفاجرة بحل الاخوان فروقبت المساجد اشد المراقبة ، وكان لمسجدى بالمنيرة منها نصيب الاسد ، جاء رجال الشرطة فعطلوا مكبرات الصوت فى الداخل والخارج ، ومنعوا الصلاة فى الشارع ، ووجهوا الكثير من التهديدات والوعيـد والانذار والتحذير ، واستدعيت الى قسم الشرطة مرارا لتلقى الاوامر المتوعدة ، ومنعوا المحاضرات التى كنت القيها فى ندوة مسجد المنيرة كل اسبوع مرة او مرتين ، ويعلن عنها فى مختلف الصحف ، وكان اغلب ما يلقى فيها عرضا لسيرة الرسول ، وتصويرا للغزوات باسلوب ملائم للعصر ، وحشدوا المسجد فى الصلوات والجمع بالمخبرين او المفسدين ، وامروا باغلاق المسجد فى سائر النهار والليل الا بمقدار الاذان والصلاة العاجلة ، وهكذا مما يطول شرحه وبسطه ...

واخذت اتكلم بحذر وان لم اتنكر لدعوتى وفكرتى وطريقتى ، وما لا يدرك بالتصريح والعبارة ، قد يكفى فيه هادىء التلميح وسليم الاشارة ، والشعب ـ من عجب ـ ذكى جدا يفهم ما نقول ؛ بل واكثر مما نقول ، وكم فى عقول الجماهير وقلوبهم من زفرات مكبوتة ، ومعان مضغوطة تثور لاقل الدواعى والمثيرات !..

وفى يوم الجمعة ٢١ يناير سنة ١٩٤٩ كنت اخطب فى موضوع « كيف نعالج الارهاب » واشرت الى انه لايرضى عاقل فى مصر بالارهاب وسيلة لتعجل الاصلاح اوللاقناع ، وان الارهاب فى حد ذاته اجرام ، ولكن ولاة الامور يجب ان يعالجوا الارهاب الذى يتحدثون عنه بدوائه وازالة اسبابه ، واقترحت الغاء الاحكام العرفية او التخفيف من قيودها ، واطلاق حرية القول والاجتماع والصحافة ، وحسن التفاهم مع المعارضين ، وعميق التأنى فى المؤاخذة او التنكيل ، وكان الاسلوب بادى الاخلاص والاستقلال والمحايدة ، بدليل انى حملت على الارهاب والنزعات المتطرفة فى اول الحديث حملة واضحة . ثم فوجئت عقيب السلام فى آخر الصلاة ، بان شيخ الازهر الشيخ مأمون الشناوى موجود فى المسجد ، وقد استمع الى الخطبة دون ان ادرى ، وجاء من يدعونى لمصافحة الشيخ فسعيت اليه وصافحته ، ودعوت الناس الى مصافحته ، ونهض الشيخ الكبير السن متكئا على كاهلى ، وجعل يثنى على موهبتى وخطبتى ، وصحبته حتى ركب عربته ، والناس فى سرور زائد ، لان شيخ الازهر قد سمع كلامى الواضح واقتراحاتى العملية لعلاج الموقف ، وظنوا ان الشيخ وهو من بلد الحاكم العسكرى ، وقد كان ولياله يوما ما ، سيبلغه هذا الامل وسيكون لذلك ثمرة ، فهل صحت الآمال او خابت الظنون ؟!..

وذاع بين الناس ان زيارة شيخ الازهر للمسجد مقصودة لينذر او يعذر ، ولكن الحقيقة يعلمها الله ، إلا انى استدعيت بعد ذلك بيومين الى مكتب الشيخ من درس كنت ألقيه بمعهد القاهرة ، وهناك عرض على صهره رغبة الشيخ فى ارسالى مبعوثا للازهر فى الرياض ، واخذ يرغبنى فى القبول بكثرة المنافع وضخامة المرتب ورجاء المستقبل ، وانى سأكون هناك مغمورا ببر الملك السعودى وغير ذلك ، فشكرت هذا الظن الحسن ورفضت هذا العرض برفق ، وذكرت انى اريد ان اسافر فى بعثة الى انجلترا ، لان هذا من حقى وقد اخذت به عدة وعود ، فذكر صهر الشيخ الاكبر ان ذلك امر يحتاج الى مجلس الازهر والى اعتماد والى رجوع الى الميزانية ، وكل هذا يحتاج الى بحث ونظر ، فشكرت مرة اخرى ثم اعتذرت !.. وقال قائل لى : كأنى بالقوم يريدون لك ان ترحل بعيدا ، فاغروك بهذا الاسلوب !.. فقلت : الغيب يعلمه الله .

وبعد بضعة ايام زارنى ليلا بالمسجد وكيل المساجد بوزارة الاوقاف ومعه احد مفتشيها ، واطالا الحديث معى حول خطبى ، ثم ذكرا ان وزير الاوقاف طلب « شخصيا » ان نطلب منك إعداد خطبة تطبع وتوزع كنموذج للخطابة العصرية ، وحبذا لو كان الموضوع فى هذه الخطبة هو : « قل بئسما يأمركم به ايمانكم إن كنتم صادقين » وفهمت ما اراد الشيخان الجندان فى خدمة الدولة المحبذة يومئذ لمحاربة الفكرة الاسلامية ، ولاح ذلك فى وجهى فجعلا يذكران انه لاضرورة تلزم بالاقتصار على هذا الموضوع ، بل هو او ما قاربه ولك الخيار ، فتظاهرت بالقبول وجعلت لنفسى الخيار ، وبعثت الى الوكيل بعد ذلك بأيام خطبة عنوانها « مصر تحت ظلال الاسلام » ، وذلك فى خطاب مسجل ، وحتى الساعة لم تطبع الخطبة ولم تظهر ، ولم يكافئنى عليها الوزير بجزيل الجزاء ، كما وعدنى الشيخان كان الله لهما !

وفى الأسبوع الذى سقط فيه الامام الخالد حسن البنا شهيدا مغتالا بأيدى الكفرة الفجرة ، كانت مصر تحتفل بذكرى « الحسين » شهيد كربلاء ، فكانت خطبتى يوم ١٨ فبراير سنة ١٩٤٩ عن « مصرع الحسين » وكانت خطبة ابكت العيون وأنا أومن بأنها من موجبات رحمتى يوم الدين ، فقد كان قلبى هو الذى يتحدث لا لسانى ، ومع ذلك لم يرد فيها اية عبارة عن حاضر الاحوال او مشاهد الامور !! وقد سار ذكر الخطبة فى مختلف البقاع ، ونشر لها ملخص فى مجلة « الاسلام » بعد ان مر هذا الملخص على الرقيب البصير العين دون انتباه او اشتباه !.

ومرت أسابيع بعد ذلك كنت فيها حذرا وان لم ابعد عن اخلاصى واستقلالى ، وفى يوم الجمعة ١٥ ابريل سنة ١٩٥٠ كانت خطبتى عن « فتنة دخول المرأة المسلمة إلى البرلمان » ، وفى مساء ذلك اليوم كان اعتقالى !.. فكيف كان ؟..

(يتبع)

الى المسئولين عن الاذاعة

فى العاشرة والربع من مساء الاحد الاسبق — عقب تلاوة القرآن الكريم — اذاعت دار الاذاعة المصرية اغنية دارت بين شاب ضال طائش وامرأة معتدية آثمة ، قالت فيها الاخيرة ردا على زميلها ما نصه : « الحب الحب الحب .. القبـلة القبلة القبلة .. الخ . » وذلك بصوت عال قبيح تأذى منه شعور المسلمين المحافظين عامة — تلك اغنية تبعث الالم والخجل فى القلوب ، وتدل على عدم الحياء ، الحياء الذى عظم الله من شأنه حتى جعله الدين كله !

عجبا لأمر تلك الدار ، تحللت من اهداب الفضيلة واخذت تسجيلات لاغان بذيئة تذيعها بين الحين والحين ! أما كان الاولى بها ان تسجل الاحاديث الدينية وتذيعها فى اوقات تيسر للجميع سماعها والافادة منها ؟ او تؤثر السكوت ليتمتع الناس بالهدوء والسكون ؟

أصلحوا دار الاذاعة ، علموها شيئا من الحياء ، لقنوها بعضا من الاخـلاق ، اسندوا رئاستها الى رجل ، رجل عالم يعرف ما للدين من جلال ووقار ، اكتبوا هذا بجريدتكم السيارة ليشعر به الضالون ويصحو الغافلون !

أعلن رفعة رئيس الحكومة ان كل عبث بشعائر الدين فى شهر الصوم يعرض صاحبه للجزاء والتأديب ، وها هى دار الاذاعة تستهزىء بها علنا . فهل يتفضل رفعته بمعاقبة المسئولين ازاء تلك الفوضى ؟

محمد توفيق الشيخ
مصلحة الضرائب بالقاهرة

صاحب « الاهرام »



فى مثـل امس (٦ يوليه) من عام ١٩٤٣ انتقل الى دار البقـاء جبرائيل تقـلا باشا صـاحب جـريدة « الاهرام » الغراء . ولقد كانت وفاته ، وهو فى مقتبل العمر ، مفاجأة شديدة الوقع فى مصر والاقطار الشقيقة .

وهذه الذكرى الاليمة تعيد الاسى وتجدد الاسف على فقده فى وقت يفتقد فيه امثاله من العباقرة الافذاذ .

فالى اسرته ، والى اسرة صحيفته الكبرى نكرر العزاء والدعاء ، سائلين له من الله حسن الجزاء ، فى دار البقاء .

شركة توريد الكهرباء والثلج ومصابيح الاهرام بالاسماعيلية

خطت هذه الشركة خطوة ملموسة وبدأت تنمو وتترعرع بعد ان كانت على وشك الانهيار ، ولن تمضى بعون الله ايام قليلة حتى يسرى التيار الكهربائى فى جميع انحاء المدينة البعيدة وما يتبعها من مناطق ، وذلك بفضل الاستاذ الكبير الشاب دكتور محمد عبده ابراهيم ، وحضرة وكيله الفنى المهندس الاستاذ يوسف شكرى ، وحضرات عمالها المحترمين الذين لن يدخروا وسعا فى الاشتراك فى هذه النهضة المباركة .

« مراسل الجريدة »

القضية المصرية اولا

إن الحوادث التى تعاقبت على البلاد قد اشتملت على عدد من المآسى الوطنية والخلقية التى اعطت خصوم مصر مع الاسف الشديد مادة غزيرة للتشهير بها فى العالم كله ، واذا قلت خصوم مصر فانما اعنى الانجليز أولا ، فهم الذين اداروا امورنا منذ ثلثى قرن على النحو الذى ارادوه ، وهم الذين آلوا بوطنية ساستنا واخلاقهم الى هـذه الحال .

لا أريد ان أطيل القول فى المراسيم الاخيرة التى استصدرتهـا وزارة رفعة النحاس باشا ، وتخلصت بها من رئيس الشيوخ وعدد غير قليل من المعارضين ، ولكن الذى اريد ان انبه اليه هو ان الامم الحية تستطيع الاستفادة حتى من النكبات ، فحبذا لو كان فى هذا ما يصلح النفوس التى حل فيها حب الحكم محل حب الوطن والغيرة عليه . حبذا لو ضربت المعارضة المثل فخرجت من هذا الحادث بالزهد فى كل منصب وزارى او برلمانى ، والالتفات الى قضية مصر الاصلية ، وفتح ميدان الجهاد ضد الاستعمار من جديد .

إن احسن ربح للانجليز ان تثور بيننا المشاحنات على كرسى فى الوزارة أو مركز فى البرلمان فتشغلنا عنهم ، وتلهينا عن جيشهم الرابض فى ديارنا ، وعن سوداننا الذى بتروه من جسمنا بترا .

فما على الشعب كله الا ان يتيقظ لهذا المكر البريطانى العريق ، ويدع القشور للبحث عن اللباب ؛ ويترك العرض الرخيص ليسترد الجوهر الثمين ؟

الدكتور الطيب ناصر

أين الوطن ؟

اين هو ذلك الوطن الذى يرددون اسمه بحروف ضخمة على اوراق صحفهم ؟ انا نقرأ ونسمع ان له من الشأن ما يجعل كل انسان يهابه ويخشاه . ولكنا واسفاه لا نجد لذلك اثرا .

لقد كان للوطن فى العصور السابقة التى لم يكن فيها من التمدين والحضارة ما نحن فيه الآن سلطان قوى يسعى الى افتدائه كل مواطن . وكانت له حقوق وواجبات يجب حتما ان تؤدى كاملة . واليوم نسمع عنه ولا نرى له شيئا .

إن مصر خلقها الله زعيمة فلا تنزعوا منها زعامتها بتقليدها للغرب فى مظاهره الخداعة .

ان فى مصر من الرجال الابطال ما يجعلها لا زعيمة العروبة فحسب بل سيدة العالم بأسره ، وفيها من الشباب النشط الطموح ما يجعلها جنة الله فى ارضه .

فسيروا ايها الشباب على هدى الله تبارك وتعالى ورسوله الامين . واتقوا الله فى دينكم ووطنكم يجعل لكم مخرجا .

المحلة الكبرى — مصطفى حامد
شركة مصر للغزل والنسيج

لا جـلاء ..!

لا جلاء ... وكان ثم جلاء
قطع اليوم فى الجلاء الرجاء !
« كيف نجلو وها هى الحرب قامت »
افرحتم بالحرب يا دخلاء ! ؟
كيف تجلون فى سلام ويسر
دون ماضجة ولاضوضاء !؟
لن يعود الذى مضى من غباء
يوم ان رقق القلوب البكاء
اتريدون بعد ما كان منكم
ان نمد الايدى الى الكستناء !؟

« شاعر الجلاء »

ذكرى غزوة بدر

جاءتنا قصيدة من حضرة صاحب الامضاء اختتمها بهذين البيتين :

يا قوم لاتغضبوا الهادى وشيعته
بل فاعملوا بكتاب الله واعتبروا
ان تنصروا الله ينصركم ويسعدكم
وان ابيتم ، فان الحق منتصر

عويس عبد الوهاب
مدرس بالمدرسة النموذجية بالبلينا

انباء الحجاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى ما يلى :

— قدم مكة المكرمة حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم فى موكبه الحافل بسيارته الخاصة قادما من الطائف لاداء العمرة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

— اقام سعادة امير الطائف مأدبة عشاء تكريما لسمو ولى العهد .

— برح الطائف حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور وزير الدفاع على احدى الطائرات الحربية الى الرياض ، للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك ، ثم عاد سموه بعد ذلك الى الطائف .

— تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك بقصره بالرياض حضرة صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية السعودية ، وقد لقى معاليه من عطف جلالته ورعايته ما الهج لسانه بالشكر والثناء .

— تلقت الدوائر الرسمية فى مكة ان البعثة السعودية المؤلفة من الطالبين عبد المنعم محمد عقيل وحبيب حسن كوثر وهما الموفدان الى القاهرة لدراسة شؤون البوليس فى كلية البوليس المصرية قد تخرجا ونالا فوزا مبينا وثناء عاطرا .

— وصلت الى ميناء جدة الباخرة مظفرى وعليها ٥٠٥ من حجاج الباكستان .

— وصل الى جدة قادما من القاهرة حضرة صاحب السعـادة الشيخ محمد سرور الصبان المستشار العام لوزارة المالية السعودية ، فاستقبل بما يليق به من حفاوة واجلال .

كلمة حق

هذا شهر الصيام ؛ هذا هو الواحة الخضراء التى بعثها الله لنا فى صحراء العام ؛ نتزود منها بالماء والثمار ، حتى نبلغ واحة العام الآتى اذا كان لنا اجل ، والا زلت اقدامنا ، وتراخت اعصابنا وسقطنا واسلمنا الروح بين الواحتين .

هذا الماء وذلك الطعام وتلك الثمار التى اقصدها هى الاعمال الخيرية والسير على الطريقة المحمدية الصحيحة .

كلنا يعرف ان الانسان حريص على حياته ، يريد ان يطول عمره الى ابد الآبدين ، ولكنى فى غاية الدهشة حينما اسمع من يقول : « ربنا يفوت رمضان بسرعة . » كيف هذا التناقض : هو يطلب طول العمر ، وفى الوقت نفسه يتمنى فوات شهر من عمره ؟ حقا قتل الانسان ما اكفره .

ايها المسلم العاقل : لا تتمن فوات رمضان ، فهو الشهر الذى قال فيه رسولك محمد صلوات الله عليه وتسليماته :

« قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لى وانا اجزى به » ، و« الصوم جنة ، فاذا كان يوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل انى امرؤ صائم » ، « والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » و« للصائم فرحتان : فرحة عنـد فطره وفرحة عند لقاء ربه . »

وقال ﷺ : « ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم . يقال اين الصائمون ؟ فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم اغلق فلم يدخل منه احد . »

فيا ايها المسلم الغيور : اعلم فائدة هذه الايام ، فكلها اعياد وكلها فوائد ، والويل كل الويل لمن تمر عليه ولا ينال منها اعظم الثواب واجل الخيرات . والله هو المعطى يعز من يشاء بيده الخير واليه المصير .

عزت حماد منصور

حفلة

بمناسبة شهر رمضان المعظم ، اقام الدكتور حسين الهمدانى ، رئيس قسم الصحافة بسفارة الباكستان بالقاهرة ، حفلة خاصة بمنزله فى مساء الخميس ٢٩ يونيه حضرها كثير من رجال الادب والعلم والصحافة ، حيث استمعوا الى القصائد والاغانى والكلمات الدينية . وكان الدكتور الداعى وكريمته الاديبة الآنسة صفية ، وسائر افراد اسرته يحيون المدعوين ويرحبون بهم اجمل ترحيب .

يصدر « منبر الشرق » يوم الجمعة من كل اسبوع ؛ ويطلب منذ صباح الخميس من الباعة والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ؛ وثمن العدد عشرة مليمات .

ان الدين عند الله الاسلام

المثل العليا

فى الوقت الذى كانت فيه الشرائع الالهية قد اغفلت فى الارض ، وحدود الله قد خولفت فيها ، وفى الوقت الذى كان العالم يعيش فى ظلام دامس وجهل مطبق ، جاء الاسلام فشع نوره فى الآفاق ، واشرقت الارض بضوئه وهديه — جاء الاسلام وما كانت العرب آنئذ تسمى امة الا تسامحا ومجازا ، إذ كانوا قبائل متنافرة وكانت عقائدهم محرفة : بنات موءودة ، واصنام معبودة ، وأرحام مقطوعة ، وصلات ممنوعة . ليس عندهم رادع من دين ولا وازع من سلطان ، يعيشون عيشة البداوة الاولى ، لا يعرف احدهم خارج قبيلته عهدا يرعى ولا ذماما يحفظ ، وانما كانوا على ترصد وتحفز دائما لا تنتهى غاراتهم ولا تنقضى اشتباكاتهم ، كانوا لا يرون العزة والكرامة الا فى العدوان وسفك الدماء . فأى روح ذلك الذى نفخه الاسلام فى هـذه الامة حتى اصبحت فى استقامتها وهديها وصلاحها واصلاحها « خير امة اخرجت للنـاس » ، اى روح ذلك الذى احال امة تفاخر بالاثم والعدوان ، وتجاهر بالفحشاء والمنكر ، وتحيا على الباطل وتموت فى سبيله ، الى امة تتنزه عن صغائر اللمم ، وتقدس الحق وتناضل من اجله ، وتضرب فى ذلك اروع الامثال ؟ وصدق الله اذ يقول : « وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ، ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم ، صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ، الا الى الله تصير الأمور . »

١ — ألم يخرج اتباع محمد عليه السلام مهاجرين مضحين بأهلهم واموالهم واوطانهم فى سبيل حرية العقيدة ؟ فهل يوجد مثل من التضحية فى سبيل الحرية اروع من هذا المثل ؟

٢ — ألم يجعل الاسلام العدالة الشاملة اساسا لشريعته حتى ان عامة الناس كانوا يقاضون الخلفاء الراشدين والولاة العاملين امام قضاة المسلمين ، فلا يستنكف الخلفاء والولاة ان يحضروا مجلس القضاء ، ولا يترددون فى تنفيذ مايلزمون به من حقوق .

« يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ، ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون . »

٣ — ألم يدع الاسلام الناس جميعا الى الوحدة الانسانية ، ويردهم قاطبة الى خالق واحد له مقاليد السموات والارض ، ويلفتهم الى افضل ما فى الحياة من عدالة وخير ورحمة ، ويجمعهم على كتاب واحد ودستور خالد ، ورسالة سامية ، تتلاءم مع تطورات الايام ولا تتنافر مع الشرائع السماوية السابقة ؟

« شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ، والذى اوحينا اليك ، وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ، كبر على المشركين ماتدعوهم اليه ، الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب . »

٤ — ألم يرسم لبنيه اشتراكية مثلى ففرض على الاغنياء زكاة اموالهم يخرجونها للفقراء والمحتاجين ، تطهيرا للنفوس وتزكية للاموال ؟ « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها . »

٥ — ألم يجعل المسلمين امام تكاليفه سواء ، يتوجهون الى ربهم فى صلاتهم لافرق فى صفوفهم بين غنى وفقير وامير وحقير ، تعنو له الوجوه وتخضع الرقاب « وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما . »

وأى مساواة اروع مما فى الصوم ، يمسكون جميعا فى وقت واحد ، ويفطرون جميعا فى وقت واحد فتتجاوب احساساتهم وتتهذب نفوسهم .

ألا ما اصدق قول أمير الشعراء شوقى بك :

دين يشيد آية فى آية
لبناته السورات والأضواء
الحق فيه هو الاساس وكيف لا
والله جل جـلاله البناء

حقا لو تأملنا مبادىء الاسلام لوجدناها تدعو الى الحق والعدل والمساواة والشورى والسلام الدائم الذى لا تزعزعه اعاصير الحروب .

ولن تستقيم شؤون العالم ، ولن يتمتع بالسلام الدائم ، الا اذا تجرد من الشهوات الجامحة ، وتخلى عن المطامع الطاغية ، والتمس هذه المثل العليا حيث رسم الله سبيلها فى دينه القويم .

هدانا الله سبيل الرشاد .

محمد عبيد المعداوى
من علماء الأزهر

محمـــديات

٥ — لبيك اللهم لبيك ..!

(٩) الوقوف بالمشعر الحرام :

واما الوقوف بالمشعر الحرام فحكمته حمدك الله تعالى بعد ان من وأنعم ، وذكرك إياه سبحانه كما هدى وكرم :

« فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام ، واذكروه كما هداكم ، وان كنتم من قبله لمن الضالين . »

هذا وفى المبيت بالمزدلفة « حيث المشعر الحرام » راحة للحجاج ، بعد ان ظلوا عابدين طوال نهار عرفات . ولو كلفوا إتيان منى رأسا لشق عليهم ذلك ، والدين يسر ورحمة !

(١٠) ايام منى :

وفى المقام بمنى يومين او ثلاثة ، اعلان لشوكة الاسلام ، واظهار لعزته ، وإشادة بعظمته : فما اروع ان تتدفق جموع المسلمين ، وتزخر بهم أرجاء هذا البلد المشرق الامين ـ وقد ادوا من اعمال الحج معظمها ـ ليقيموا به هذه الايام المعدودات : هانئين بالعيد ، ناعمين فيه بما نالوا من حظ سعيد ، ذاكرين حامدين ، مرتلين كتاب الله المجيد !

« واذكروا الله فى ايام معدودات ، فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ، ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى . »

ولقد كان العرب فى جاهليتهم يتخذون من هذا البلد كل عام مقصفا ومتسوقا ، وكان قوام اجتماعهم فيه الاثم واللعب ، والتفاخر بالقبيلة والنسب . فلما اشرق الاسلام ، استبدل بهذه الاجتماعات الضالة الفاجرة ، اجتماعات للعبادة بارة طاهرة ، اجتماعات يذكر فيها المسلمون الحاجون اسم الله الكبير المتعال ، ويسبحونه فيها بالغدو والآصال ! ويحمدونه تعالى على ما اولى من نعمة الحج والهداية ، ومامن من توفيق ورضوان ورعاية !

(١١) رمى الجمار :

واما رمى الجمار فالقصد منه ان تمتثل امر الرحمن ، وتقصم بهذا الامتثال ظهر الشيطان ، وان تسلك ايها الحاج سنة ابراهيم عليه السلام ، فقد قيل انه رمى الشيطان بالحصيات ، فى الامكنة الثلاثة لهـذه الجمرات ، قطعا لأمله ، ودفعا لوساوسه ، ودرءا لشره ، وتخلصا من حبائله !

(١٢) النحر :

واما نحر الذبائح فتقرب الى المولى الكريم وانقياد لأمره تعالى بالتوسيع على المعوزين والسائلين . وصدق الله عزت حكمته :

« والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ، فاذكروا اسم الله عليها صواف . فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ، كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون .

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ، ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم ، وبشر المحسنين . »

حلوان (يتبع) عبد الله موسى

اين العلماء ..؟

للأمير عبد القادر الشهابى المقدسى

الدين الاسلامى دين لامركزى من حيث انه لا يحصر السلطة فى فرد ، ولا يجعلها وقفا على جماعة ولكنه نصب الحق للنـاس شرعة ومنهاجا ، وسلما الى الله ومعراجا ، وجعل لهذه المناهج وذلك المعراج حراسا يقومون عليه ويهـدون اليه ويحوطونه بكل ما يحفظ رونقه ويوفر عليه حسنه وبهجته . ذلك الحق هو مافى الشريعة الغراء من مبادىء وتعاليم وحقوق وتشريع وما الى ذلك من عرف معروف ومنكر غير مألوف ، اما الحراس الذين وكل اليهم الله سبحانه وتعالى حراسة ذلك الحق وحصانة ذلك الشرع وسدانة منابع الرزق ورعاية مشارع الصدق فهم العلماء المختارون من خلق الله لحمل هذه العهدة ، والنهوض بتلك الكلفة ، والصدع بذلك الحق ، والقيام بتلك الامانة « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا . » ارسل الله رسله وانزل كتبه وانار دليله ، واوضح سبيله ، وانزل كتابه قرآنا عربيا غير ذى عوج ليبينوا للناس ما انزل اليهم وكان امر الله قدرا مقدورا ، ثم شاء الله ان يقبض رسوله ويصطفيه فالتحق صلوات الله عليه بالرفيق الأعلى ولقد جاءه كتاب ما ان احتفظوا به واهتدوا بهديه لم يضل لهم سبيل ، ولا يلتبس عليهم دليل ، واختار لكتابه وترجمة شرعه العلماء يبينون للناس ما اشكل ، وينيرون لهم ما اظلم ويفتحون عليهم ما استغلق ، ويرشدونهم الى مالم تصل اليه عقولهم مستنبطين الأحكام من مظانها مستسقين الشريعة من منابعها ، مستدلين بالسابق على اللاحق وبالأول على الآخر وبالمثل على المماثل وكان هذا اول ما يجب على العلماء والا دخلوا فى وعيد قوله عليه الصلاة والسلام : « من كتم علما يعلمه الجمه الله بالجام من نار . »

ولهذا كان اول ما يجب على العلماء ان يقفوا من دينهم موقف المبين الناصح الامين ، ولا يجرمنهم شنآن قوم على الا يعدلوا ، بل يرعوا جانب الله ووجه الله فى قول ما يجب قوله وعمل ما يجب عمله امرا ونهيا وتحذيرا وتبشيرا . ولو ان علماء الدين حرصوا على هذه الشعيرة الدينية ونفذوها وقاموا بها خير قيام يرضى الله ورسوله لما آل امر الشريعة الى ما رأيناه .

اما اليوم وقد فحش الخروج على الدين ، وعظم الاستهتار بحرماته ، وشاعت الفاحشة باسم المدنية وانتشر العهر باسم الظهور ، وزالت عن الوجوه براقع الحياء ، وبهتت من الوجوه حمرة الخجل (صبغة الله) ، وحلت محلها حمرة المساحيق (صبغة الشيطان) انه عدو مضل مبين ـ قلنا اما وقد كثرت المآتم باسم المؤتمرات النسائية ولكنها مآتم لا تلطم فيها الخدود ، بل تلطم الايدى بالايدى تصفيقا ، ثم لا تبكى فيها البواكى بل يتركون البكاء للفضيلة المنتحبة والمروءة المنتحرة والعظام التى فى القبور . اما وقد فشا مثل ذلك واصبح القائلون والداعون اليـه ممن يوصفون باللطف والظرف وحسن المشرب ، وسلامة الذوق والفهم لروح العصر ـ اقول ان الذين لا يتغافلون عن بيوتهم الآن ، يوصمون فى نظر المجددين باسم الرجعية كما ان اؤلئك الذين حظوا فى نظر المثقفين المتسامحين يوصفون بالتمدن ، فلم يبق هنالك من سبيل الى ان يعرف الناس اى الفريقين خير مقاما واقوم قيلا .

ولم يبق ثمة من سبيل إلى ان يعرف ذلك الا العلماء الذين اليهم يرجع الغالى ويفىء التالى ، وبهم يعتصم من عصمه الله ، العلماء هم وحدهم الذين لهم ان يقولوا وعلى الناس ان يصغوا ويثبتوا . وان نعجب لشىء فعجبنا للعلماء اذا سكتوا او جنحوا او قعدوا عن قول الحق والدعوة اليه ، واعجب من هذا ان تنبرى نساء من عرض الطريق فتهجم على دين الله وكتاب الله ، وتقول هذا حرام وهذا حلال وترمى الناس من حيث لا تعرف بكلمة الرجعية وهى لا تعرف ما الرجعية ، ولو سئلت من اين اخـذت هذه الكلمة ، ومن هو الذى اودعها فى اذنها او فى اى مجمع من المجامع اومقطع من مقاطع الشوارع التقطتها ، اذن لم تدر ماذا تجيب ولا عرفت ماذا تقول ، واذا كان الامر على هذا النحو وجب على رجال الدين ان يقوموا فى الله قومتهم وان يرسلوا كلمتهم مدوية مزمجرة فتخرس الالسن وتنقطع الشبهات .

التشريع المنتظر

كثير من المسلمين فى مصر وغيرها ينتظرون تشريعا جديدا لا يفزعون ولا يدهشون له ، فلن يكون غريبا مهما اشتمل على جرأة طائشة . اجل ان كثيرا من المسلمين ينتظرون هذا التشريع الجديد ، الذى يعتبر الاسلام مبدأ هداما يحرم على الناس الخوض فيه ، والتحدث فى شؤون اهله .

ويومئذ تهدأ اعصاب كثير من المسلمين ، قد حطمها الحديث عن حيرة الاسلام وآلام امته ، وتهدأ خواطر كثير من السادة ، قد ازعجها الحديث عن اوضاع الاسلام الصحيحة ومعانيه السليمة ، وتهدأ نفوس اناس من المسلمين — انتسبوا الى الاسلام ظلما — قد نغصها الثرثرة بالاسلام ومبادئه وتعاليمه .

ويومئذ يستريح الاسلام نفسه من حقد الكائدين له الذين يريدون له الانزواء والقبوع بين زوايا المساجد وتكايا مشايخ الطرق ، ويستريح من إرغاء الجهلة الحماقى الذين يريدون له الجمود والتقهقر الى الوراء ، والتخلف عن ركب الحياة والحيلولة دون مسايرته اطوارها .

لن يكون هذا التشريع مثار غرابة او دهشة ، ولن يكون الاقدام عليه جرأة طائشة ، بعد ان حدث ماحدث فى سبيل محاولة تصحيح اوضاع الاسلام ومعانيه واهدافه . فقد استطاع المستعمر الغاصب ان يتخذ من حكومة ضعيفة حمقاء ، اداة طائشة فى هدم اكبر جماعة اسلامية ناهضة فى الشرق ، واستولى على منشآتها ومؤسساتها واموالها ودورها . وازهقت ارواح كريمة ، وارتكب فى إرهاقها اخس ما يوصف بالخسة ، واوضع ما يوصف بالوضاعة ، وزج بشبابها فى غياهب السجون والمعتقلات وارتكب فى تعذيبهم افظع ما يوصف بالفظاعة ، وابشع ما يوصف بالبشاعة ، وانقرضت حكومة وجاءت اخرى ، وظن البسطاء انها سترفع الظلم وترد المظالم ، وتعيد الحياة الى المنبوذين ـ لا سيما ـ بعد ان لجأت الى كارثة الجماعة تردد صداها فى كل حفل ، وتثير مآسيها فى كل ناد ، ونسى هؤلاء البسطاء ان المستعمر هو المستعمر ، وانه لا فرق بين اداة واداة .

ان الكاتب الحر الذى يود الكتابة عن الاسلام يجب ان يكون حريصا كل الحرص ، ويحسب لما يكتب الف حساب ، فقد يؤول ما يكتب الى خروج عن القانون ، او هدم لنظام الحكم ، او تحطيم لاوضاع استقرت عليها الدولة واطمأنت اليها ، وقد يؤول الى اكثر من هـذا فتكون الطامة الكبرى والفزع الاكبر .

وان الكاتب الجرىء الذى يود الطعن فى اوضاع الاسلام ، والنيل من مبادئه ، والكيد لمعانيه ، يجب ان يكون آمنا مطمئنا ، فليس فى القانون مادة تعاقب على هـدم الاسلام وان كان لا يخلو من مواد تعاقب على تصحيح اوضاعه ومعانيه ، اجل : ليطعن الطاعن فى الاسلام متى شاء ، فقد تبارك جرأته ويشاد بحرية فكره ، ويعان على قيامه بأعباء رسالته التى يرحب بها كثيرا الغاصبون وصنائعهم ..

ليطعن الطاعن فى الاسلام متى شاء وكيفما اراد آمنا مطمئنا ، فانه لواجـد انصارا من المستخفين واصحاب الاهواء يؤيدونه ويشدون ازره ، وليتمهل المتحمس للاسلام وليرفق بنفسه وليشفق على قلمه ، فانه لواجد مقاومة توقفه عند حده . ولن يجـد للاسلام جبهة او جماعة تسند ظهره او تنتصر لصوته .

وبعد .. فلقد اصبح فى حكم المؤكد ان (الاسلامية) فى الشرق قد اصبحت خطرا يتهدد الاستعمار الغاشم وصنائعه ، والمسلمون اليوم ليسوا فى انتظار يقظة الشعب المسلم ليقف بجانب دينه ، وليرد الطعنات الى صدور مصوبيها ، ولكنهم فى انتظار الضربة الأخيرة من المستعمر التى تقضى باعتبار الاسلام دعوة هدامة ، ليستريح الاسلام نفسه ، وليستريح المسلمون ويريحوا !!

محمد عبد الله السمان

الى أين نحن مسوقون ؟

نعم الى اين نحن مسوقون ؟؟ الى اباحية مقنعة يحميها الدستور ، ام الى تدهور خلقى تروج له الصحافة وتدعو اليه ؟!

لقد درجت اكثرية الصحف والمجلات على الخروج على آداب الدين وتعاليمه بالدعاية للحفلات الماجنة المستهترة ، ونشر الصور الخليعة المنكرة وتسابقت فى هذا الميدان ، كل منها يظهر افتنانا بالابتكار والتجديد فى ابراز كل ما من شأنه إثارة احط الغرائز الحيوانية ، فيحلو لكتابها ان يدنسوا اقلامهم بالوصف المائع المبتذل ، كما يحلو لمصوريهم التقاط كل وضع شائن محتقر ، حتى صار من المألوف ان ترى صورا لفتيات الاسر وسيداتها وهن شبه عاريات فى اوضاع منافية للكرامة ، هى اقرب لغانيات المواخير والحانات منها الى ربات الصون والعفاف . ولقد بحت الاصوات من كثرة الخطب ، وكلت الاقلام من كثرة ما كتب ، ولا يزال اولئك المفتونون سادرين فى غيهم متخبطين فى ضلالهم ، فلا زجر يردعهم ولا قانون يقمعهم ، ذلك لأن الدستور قد كفل الحرية ولو كانت على حساب الاخلاق والفضيلة والدين .

رويدكم يا حماة القانون وحراس الدستور الذى تقول مادته الاولى : ان دين الدولة الرسمى الاسلام ، وخبرونى بربكم اذلك المروق والاستهتار من الاسلام فى شىء ؟ يقول الله تبارك وتعالى : « وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » ، ففعيل عكس ذلك ، بل زادوا عليه مراقصة المسلمة وهى شبه عارية للاجنبى عنها فى جو لعبت فيه الخمر بالرؤوس ، وارتفعت الحرارة منها للنفوس ، حتى لا ترى إلا اجساما متلاصقة وانفاسا متلاحقة ، فلم تحركوا لذلك ساكنا بل رضيتم عنه وشجعتموه واحتم نشر تلك المهازل مصورة بأقلام الكتاب وآلات التصوير فكشفتم عما كان مستترا بين الجدران واعلنتموه على رؤوس الاشهاد ، والنبى ﷺ يقول : « اذا بليتم فاستتروا . » وليس بعد ذلك البلاء ابتلاء ، فهل يستقيم ذلك وتعاليم الدين والمحافظة على نص الدستور !؟

ثم خبرونى بربكم اليس ذلك هو الطريق المعبد للاباحية ؟ وماذا يبتغى الاباحى اكثر من اشباع نفسه الخبيثة بكؤوس من الخمر ومخاصرة للغيد الحسان على نغمات الموسيقى وغناء القيان بغير مارقيب ولا حسيب ؟ وانه لواجد كل ذلك مبذولا فى تلك الحفلات بسخاء واسراف . والله ان الخطب لعظيم ، والامر لجد خطير ، وان واجب رجالات الاسلام امام هذا السيل العرم من الفساد والانحلال ، ألا يقفوا مكتوفين قانعين بالكتابة التى لا يقرؤها إلا المتبرمون الساخطون على تلك الامور الشائنة ، اوالخطابة التى لا يتكلف مشاق السعى اليها إلا الراغبون فى سماعها ، وهؤلاء واولئك لا يملكون تغيير امر ولا اصلاح حال .

ان الحل العملى الوحيد الذى يمكن ان نجنى من ورائه الفائدة المرجوة هو الدعوة الى عقد مؤتمر عام يجتمع فيه كبار العلماء ورؤساء الهيآت وغيرهم من المشتغلين بالشؤون الاسلامية ، ويقررون مايرونه صالحا لعلاج هذه الامراض الاجتماعية الخطيرة ، ثم يطالبون فى قوة وحزم بتنفيذ قراراتهم متخذين فى ذلك كافة الطرق الموصلة لتنفيذها مهما كان نوعها ، وبذلك وحده يمكنهم ان يضربوا على ايدى العابثين من دعاة الشيطان ، فان الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن . أما إذا اكتفينا بالتزام جانب الكتـابة الهينة والخطابة اللينة ، مع ما نراه من اخماد لكل صوت فردى يرتفع باستنكار ، فان العاقبة ستكون وخيمة ولا شك .

وإنى لارجو ان ينبعث اول صوت يطالب بعقد ذلك المؤتمر المنشود من حضرة الاستاذ صاحب « منبر الشرق » الاغر الذى عهدناه سباقا لكل ما فيه خير الاسلام والمسلمين .

طنطا — حسن النمر

***

« منبر الشرق » — لقد اجتمع العلماء فى الازهر الشريف ، وقرروا القيام بواجبهم مستنكرين ما وصلت اليه حالة الامة من الهوان والاستهتار ، وقد قدموا كتابين الى جلالة الملك والى رفعة رئيس الوزراء . ومضت الايام تتلو الايام ولا نتيجة الى الآن . واجتمع مؤتمر اسلامى للنظر فى شؤون المسلمين ، ومضت الايام كذلك ونحن فى انتظار النتيجة . ومع كل هذا فنحن نؤيد دعوة الكاتب الفاضل ؛ وقد سبق ان اشرنا اليها وحبذناها ؛ ولكننا لا نزال فى ريب من موقف ولاة الامور . اصلح الله الاحوال .

ترومان غاضب !!

بقلم الاستاذ مختار الوكيل

اغضب القرار الوطنى الحكيم الذى اتخذه مصطفى النحاس وصحبه الابرار ، فيما يتعلق بمشكلة كوريا ، دوائر الاستعمار فى عاصمة الاستعمار العتيقة لندن . وطبيعى ان تغضب لندن لهذا القرار الوطنى الحكيم ، فقد كانت تتوقع — كما افادت الانباء — ان تتبعها مصر معصوبة العينين فيما اقرته من السير فى ركاب سيدها وسيد « الديموقراطيات » الغربية ، الرئيس هارى ترومان ، ولكن الذى لانفهمه ولا ندريه ، ان يغضب منا هـذا الرئيس المعظم المبجل للولايات المتحدة الامريكية !!

وماذا جنته مصر فى حق سيدة الديموقراطيات الغربية ، حتى يغضب ذلك الرئيس الامريكى الواسع الحول والطول ؟

لقد شهد العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، حربا خفية مستمرة ، اطلق عليها المعقبون والسياسيون اسم « الحرب الباردة » : بين الشرق والغرب ، او بين روسيا واتباعها من ناحية : وبين امريكا والدول الدائرة فى فلكها من ناحية الاخرى ، وقد اتخذت هذه الحرب البـاردة مظاهر شتى وصورا مختلفة فى بعض البلدان الاوربية والاسيوية ، حتى شاء لها الرئيس المبجل هارى ترومان ان تسفر وتبين ، فتصبح حربا نشيطة وحقيقية ، حينما امر قواته البرية والجوية والبحرية بتأديب قوات كوريا الشمالية التى ...

... الرئيس الامريكى الهمام ، وسلام آخر يفرح به ويسعد داهية « الكرملين » الجبار ، وانما هناك سلام فرد تتحقق به الحرية الكاملة والاستقلال الشامل ، والعدالة المطلقة لكافة الشعوب فى مختلف ...

على الهامش

الحكم بما انزل الله

قدم حضرة النائب المحترم الاستاذ عبده البرتقالى الاقتراح الآتى لحضرة صاحب السعادة رئيس مجلس النواب فى ٥ يونيه سنة ١٩٥٠ :

اقتراح بقانون بشأن وضع عقوبات لبعض انواع الجرائم المذكورة فى القرآن الكريم بنص صريح :

نحن فاروق الاول ملك مصر .

قرر مجلس الشيوخ ومجلس النواب القانون الآتى نصه وقد صدقنا عليه واصدرناه .

١ — من واقع انثى برضاها وكان كل منهما غير محصن فعقوبة كل واحد منهما مائة جلدة امام طائفة من المؤمنين .

٢ — من واقع انثى برضاها وكانا محصنين فعقوبة كل منهما الرجم وهو الضرب بالحجارة حتى يفارقا الحياة امام طائفة من المؤمنين .

٣ — من واقع انثى بغير رضاها فعقوبته وحده الجلد ان كان غير محصن والرجم ان كان محصنا امام طائفة من المؤمنين .

...

الله اليك ، فان تولوا فاعلم انما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ، أفحكم الجاهلية يبغون ، ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون . »

٥ — « قل يا أهل الكتاب لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والأنجيل وما أنزل اليكم من ربكم . »

وقال ﷺ : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » ، وزاد فى رواية « فاذا فعل ذلك خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه . »

وقال ﷺ : « أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المتعال والشيخ الزانى والامام الجائر . »

...

المذكرة التفسيرية

...

المعارضة فى ايران

ضد الاعتراف باسرائيل

...

فكرة ..!

اجتمعت الاحزاب الاشتراكية فى اوربا الغربية للتفاهم وتوحيد اتجاهاتها وتقرير ماتراه ازاء المشاكل العامة والخاصة .

وهذه الاحزاب لا تجمعها إلا رابطة الفكرة والجوار . اما الهيئات والاحزاب فى البلاد العربية فتجمعها الفكرة والجوار واتحاد الهدف والاشتراك فى الآلام والاتفاق فى الآمال . ومع ذلك لم تعقد اجتماعا واحدا توحد فيه خططها ، وتدفع فيه المسئولين من رجالاتها الى السير عليها ، بل لقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنين لعقد مؤتمر شعبى عربى ، وكانت العقبة التى اصابته بالفشل ، هى من يكون الداعى اليه وباسم من تكتب الدعوة ! كل يريد ان يكون قيصرا ... وليس هناك إلا مكان لقيصر واحد فاختلفوا ...

العالم العربى والاسلامى

من فوق المنبر

...

اخبار .. واراء

...

المسلمون فى فنلنـــدا

تعيش فى فنلندا منذ قرن جالية اسلامية صغيرة ذات نفوذ كبير . وغالبية هذه الجالية تقيم فى هيلسينكى عاصمة فنلندا ، وفى مدينتى « تامبرى » و « آبو » من كبريات مدن فنلندا ، وفى مدينة صغيرة « ريقيه » على مقربة من هيلسينكى . والبقية الباقية فى مدن اخرى ، فى كل مدينة ثلاث عائلات او اكثر . وفى المدن الاربع الآنفة الذكر يوجد حى اسلامى مع دار متخذة جامعا ومدرسة . وللجالية امامان رسميان اى معترف بهما من طرف حكومة فنلندا وهما : الامام احمد ولى حكيم امام مسجد هيلسينكى ، والامام حبيب الرحمن شاكر امام مسجد تامبرى .

وتنشر فى مدينة « تامبرى » بقلم امامها . و... متمسكون بتعاليم دين الاسلام تمسكا شديدا ولا يهملون القيام بشعائر الدين ، فيشترك كل واحد منهم فى الاحتفال بعيد مولد النبى عليه السلام وعيد الفطر وعيد الاضحى ، ويجتمع رجالهم ونساؤهم واولادهم وصبيانهم فى كل مدينة ، فى المنزل الذى يتخذونه مسجدا لاداء صلاة العيد والاحتفال به بالقاء الخطب وانشاد الاشعار والقصائد وتوزيع الحلوى والهدايا للاطفال .

ومما يؤسف له انه لا يوجد جامع رسمى لاداء الجمع وصلوات العيد ولم يتمكنوا الى الآن من انشائه رغم جهودهم المتوالية منذ سنوات بجمع النقود فيما بينهم ، لان عددهم قليـل ، والنقود المجموعة فقدت كثيرا من قيمتها بسبب انخفـاض قيمة المارك الفينى بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث ...



المنزل الذى اقامه المسلمون الفنلنديون مسجدا فى مدينة ...

...

أرض الجنة فى الشرق الأقصى

...

شخصيات من الأدب العربى :

الأمام محمد عبده

اما ان نقول هو امام العصر فهذا مالا داعى لكلام فيه ، فقد اصبح لقب الامام كأنما هو جزء من اسمه لا يعرف بغيره ، وغير منصف من يقول انه إمام الشرق فحسب ، بل الانصاف انه مفخرة العالم فى هذا العصر ، عجمه وعربه ، وآية البحث الحر ، وغاية ماينشده الحكماء ، هو الحكمة التى امهلها الشرق سنين حتى اوجده الله اياها ، وما بعد ان يقول شيخ معمم مصرى فتهز الغرب كلماته ، المرتقى بحكمه فتشيد به الحكماء .

فيه لم يكن عيب للاستاذ غير انه سابق لاوانه الكثير ، سابق لاوانه فى الشرق ، وسابق لاوانه فى الغرب . وما رأينا ولن نرى اليوم رجل دين يقوم فى الغرب باحثا فى اصول العقيدة ليهتدى ولا ليتعصب ، فكان كلامه كله فلسفة خالصة ، او حكمة صافية ، ورأيا جريئا بريئا . قال قائل ولقد كتب كبار العلماء كتابا يصفون فيه انحلال والخلق ، وفساد الحال ، ويلتمسون العلاج : ترى ولو كان الاستاذ الامام حيا فكيف يكون كتابه وبحثه الحال ووصفه الداء والدواء ؟ واقول اقولة غير ذات خفاء ، لو كان الاستاذ الامام حيا وبيننا لما كتب كتابا ، لانه رجل يرى الداء فيقسم والا يغمض له طرف حتى يعالجه من جميع نواحيه ، بالدرس والنفس ، وفى المسجد ، وفى الطريق وفى الكوخ وفى المنزل المنيف ، ومن شك فهذا أثره فى الجمعية الخيرية الاسلامية ، وفى الازهر وفى القضاء بفرعيه وفى الشريعتين السماوية والوضعية ، وفى العلم وفى الادب .

ستشهد فى التاريخ انك لم تكن — فتى مفردا بل كنت جيشا مغازيا

لقد تولى عدة مناصب جليلة ومات صفر اليدين ، سوى التركة التاريخية الكبرى ، والمدرسة الانسانية السامية . فأين كان دخله ، وفيم ذهب ماله ، ذهب فى الزكاة والصدقة والهبة والتبرع وانشاء دور العلم وعلاج الفقر واصلاح الفساد .

اما آثاره العلمية فهى غير ذات حصر ، فقد كانت العلوم متونا توهن المتون ، وكان الظهور فيها يقصم الظهور ، الجغرافيا بدعة ، والكيمياء سحر ، والفلسفة سفه ، فلم يلبث ان جمع جهوده ، فاذ العلم الحديث بحار تتدفق ، واذ الدين مشيد على العلم والفلسفة ، واذ العقول ناهلة اعذب منهل ، ولا تسل عما لقيه من اضطهاد بل اسأل عما اظهره من جهاد .

كان رضى الله عنه من الملهمين ، يفسر آى الله ويشرحها فتنشرح الصدور ، ويتكلم فى سيرة المصطفى ﷺ فيبتسم البيت الحرام ، وهذا ما وصفه به احد الشعراء :

اظهرت للقرآن فى تفسيره — حججا تزيل الشك والاوهاما
حتى كأن الله جل جلاله — ألقى عليك الوحى والالهاما

وهانانو ، وما ادراك ما هانانو ، ذاك المبشر الذى لولا الحياء وكلمة من ربك لكاد يرجع الى بلاده من المسلمين ، إذ انبرى له الاستاذ كما انبرى الاسد للغزالة يقتلها زئيره ، ويحرقها زفيره ، هذه لمحة من سيرة رجل الدين العظيم . اما رجل الادب فقد كان منزله فى عين شمس بمعنى هذا الاسم مشرق انوار ومطلع حكمة ، ينتصب فيه عكاظ الادباء والشعراء والناشئة صفوة الناشئة ، يرون فى الاستاذ حكيما سامى الحكمة ، واديبا رفيع البضاعة ، وموجها ذكى التوجيه ، وكأنه كان — رضى الله عنه — موكلا باكرام اهل المواهب وتقديرهم . وهؤلاء هم رجال الصحافة الافذاذ او الملقبون بالافذاذ ، وهؤلاء هم كبار اهل العلم ، من تولى منهم اديبا او تعهد شاعرا ؟ من وجهه منهم ناهضا ولو الى غير صواب ؟

اما أثر الاستاذ فيتلخص فى تلك النظرة الواقعية للحياة ، لا خيال ولا خرافة ، وسهولة التعبير وتيسير الفكر بالاختصار ، ولقد كان هذا شعاره ايضا فى الافتاء حيث يقول : « كفى من الدين ما صلحت به الدنيا . » ولعل تلك الروح التى نراها لديه مزيج من طبعه البسيط وثقافته العربية ، واننا لنجد الشعراء الذين هم من حسن توجيهه ، لا يعرفون تعقيدا فى الاسلوب ، ولا غموضا فى المطلوب . اما



سياسته فكانت العمل على الاصلاح ما استطاع اليه سبيلا . فهو لا ينادى بالاستقلال ليحبس ويضيع مجهوده سدى ، وانما يستعد ويصلح امره ثم يتأهب ، ثم يكر كرة واحدة . هذه هى سياسته ، وقد تشبع بها تلاميذه العديدون ، والذين بارك الله فى اعمارهم وثمارهم ، فكانوا خير غراس لخير غارس .

وإنا حين نعرض سيرته لنأسف اشد الاسف الا نجد له شبيها نعتز به ونعتد ، فان لمع امل فى الافق ، عاد وانطفأ واذ به تراب ، فالقوم لا يظهر فيهم الا محب للظهور مغرم به ، يخالف ليعرف ، فأين كالامام رجل يجمع بين دين الشرق وثقافة الغرب فى زمان الجهل ؟ واين كالامام من ينفق من يده على كل مشروع وكل بائس حتى يموت بائسا ؟ واين كالامام مؤلف يؤلف ما أملاه عليه العقل والخاطر لاحب المظاهر ؟

واين كالأمام من يقف الشاعر لينشده بحق :

رأيتك والابصار حولك خشع — فقلت ابو حفص ببرديك ام على
وهونت من حزنى على مجد امة — تدار كتها والخطب للخطب يعتلى
وارهفت للفتيا حسام عزيمة — تحدبه آيات الكتاب المنزل
لئن ظفر الافتاء منك بفاضل — لقد ظفر الاسلام منك بأفضل

وحينما قبضه الله اليه فى ١١ يوليه سنة ١٩٠٥ لم تحتفل امة كما احتفلت مصر بجنازته ، حتى لبثت الصحف لابسة سواد الرثاء عليه اسابيع . وكان خير مارثى به قصيدة حافظ التى كان لها القدح المعلى فى مكافأة الاستاذ ابراهيم اليازجى المعدة لهذا الغرض ومطلعها :

سلام على الاسلام بعد محمد — سلام على ايامه النضرات
على الدين والدنيا على العلم والحجا — على البر والتقوى على الحسنات

وقد رثاه الشاعر الكبير محمد امام العبد بقوله :

فداك أبى لو يفتدى الحر بالعبد — فان حياة القوم بعدك لا تجدى

وقد رثاه شوقى ونسيم ومحرم وغيرهم . ولقد روى عن الاستاذ انه قال وهو على فراش الحمام :

ولست أبالى ان يقال محمد — ابل ام اكتظت عليه المآتم
ولكن دينا قد اردت صلاحه — احاذر ان تقضى عليه العمائم
ليس يبالى ولكننا نبالى والاسلام يبالى ، رضى الله عن الاستاذ الامام ومن يمثله فى الانام .

محمود عبد السميع

مطالب وشكايات ...

= يتساءل حضرة « يوسف ابراهيم البطريق » ببلبيس — ونحن نتساءل معه — هل فرض الله الصلاة على المسلمين فى ايام الجمع فقط ، وفى شهر رمضان وحده ؟ فاذا كان الجواب انها مفروضة فى اوقاتها كل يوم ، اذن فلم لا تؤذن الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية للصلاة كل يوم ، ولم يقتصر الاذان على ايام الجمع وشهر رمضان ؟

وهذا رأى وجيه ، ولعلنا نسمع الاذان بعد رمضان فى كل يوم ان شاء الله .

= جاءنا من « جويلى صالح » بالدقى ان الامن فى تلك الضاحية قد اختل واضطرب ، وهو يتهم عمدة الدقى بالتهاون فى العمل على استتباب الامن . ونحن نرجو من المسئولين ان يحققوا فى ذلك الامر حتى تستقر الامور فى تلك الضاحية .

= وهذا الجندى « احمد عامر الدقى » بمحلة دياى ، يشكو ويئن ويستصرخ ولاة الامور . انه رجل خدم فى صفوف الجيش وجاهد فى ميدانه وقطعت فى ميدان الجهاد ساقه . وقد تكرمت عليه الحكومة بساق صناعية فقط ... تحطمت اخيرا فاصبح ملقى فى الطريق لاحول له ولا قوة . فهل لمعالى وزير الحربية والبحرية ان ينظر الى ذلك البائس نظرة عطف ؟

= وجاءتنا كلمة من حضرة « عبد الصبور عبد الكريم الكرم » من اسنا ، يهيب فيها بالمسلمين ان يسعوا على الارامل والتعساء وان يطعموهم ، فانه ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره جائع ، وضرب لنا المثل باسرة فقيرة فقدت عائلها الذى ترك صبية صغارا يتضورون جوعا ، واصبحوا يعانون الفقر والحرمان . ونحن نقول للسيد عبد الصبور ان من خلق المسلم الكرم ، واهل الصعيد كرماء ، ولاهل مديريات الجنوب نخوة وكرم واباء ، ولا نظنهم يبخلون على هذه الاسرة التعسة التى اشار اليها بشىء من العطف والرحمة .

اليكم ايها المسلمون ..

توجه حضرة محمد عبد العزيز بكفر صقر الى المسلمين بندائه ، راجيا ان يكون كل منهم الراعى المخلص الذى يسوق رعيته ويذود عنها ، ويدافع عن كرامتها وشرفها ، فلا تفتنه خلاعة المدنية فيترك واجبات الرجولة فتضل النساء الطريق .

ليس هذا لك ... سرقة ادبية

نشرنا فى العدد السابق مقالا عنوانه : « هؤلاء هم السعداء » وقعه (عز الدين رضوان) .

وقد تحققنا بعد هذا ان المقال بنصه وحرفه ورقمه كان مما دبجته يراعة حضرة المربى الفاضل الاستاذ عبد الله موسى كاتب « مجديات » ، وقد نشرته لحضرته تحت هذا العنوان مجلة الاخوان المسلمين بعددها الصادر يوم السبت ٣ من رمضان سنة ١٣٦٧ و ١٠ من يوليه سنة ١٩٤٨ ، فرجاؤنا الى (عز الدين رضوان) ألا ينقل الى « منبر الشرق » بعد اليوم مقالات لغيره وينسبها الى نفسه ويذيلها باسمه ؟

السينما ...

يحدثنا الاخ الاديب عبد الحليم ابراهيم عبد الله ، بميت خاقان بشبين الكوم ، عن اثر السينما فى افساد اخلاق الناشئة ... ولا ريب ان الافلام وما فيها من رقص فاجر ، وتهتك سافر وغناء خليع ، عامل كبير من عوامل تدهور الاخلاق ، ويجب ان المسلمين ان يطهروا ابصارهم وبصائرهم من هذا الفساد .

« شيخ الصحافة »

استقبلت الزميلة العزيزة « شيخ الصحافة » عاما جديدا من حياتها المديدة ان شاء الله . فنهنئها ونهنىء صاحبها الفاضل الاستاذ صالح البهنساوى ونتمنى لها وله دوام التوفيق .

« الانذار »

اصدرت جريدة « الانذار » الغراء عددا فخما ضخما فى ٣٢ صفحة بمناسبة عامها الجديد . فاليها والى حضرة صاحبها الاستاذ صادق سلامه اجمل التهانى .

« المباحث »

يسألنا بعض القراء عن عنوان « المباحث » جريدة الجهاد والايمان التى يصدرها الاستاذ صالح عشماوى — وعنوانها هو : ١٢ شارع سنجر الخازن بالحلمية بالقاهرة .

الذكرى الرابعة لوفاة

شاعر العروبة والاسلام المرحوم

احمد محرم

يا رابع الذكرى لمن سكن الثرى — رفقا . فذكر (محرم) لن يقبرا
هو خالد فى شعره ما ينقضى — إلا انقضى من فى القبور وبعثرا
فكأنه التنزيل .. لولا انه — شعر .. لما عاد النهى مستغفرا
هو بين ايدى الدهر يزهو جدة — ولسانه يقضى به بين الورى
عجبا ..! تراه الى الحوادث سابقا — يطفو بما سيكون .. او ما قد جرى
شعر به (ذكراه) تبقى دائما — ملء الدهور مضيئة لن تنكرا
لم تنكروا (الذكرى) لاكبر شاعر ؟ — والصبح ابلج . ضل عنه من افترى
ما ضر قوم (محرم) .. لو انهم — شادوا بذكرى من اشاد وذكرا
كم كان يبعث بالقصيد لراحل — متطوعا .. ما كان فيها تاجرا
يحيى بها ذكراه بين ربوعنا — فتخال من يعنيه حيا .. حاضرا

***

اين الوفاء ..؟ وهل توفى بعده — اهل الوفاء ؟؟ فمن سيرقى منبرا ؟
ظلموك ..! ما عرفوا مقامك شاعرا — حتى وفى ذكراك لم ار ذاكرا
دعهم .. فقد عفت الحياة وما بها — من مغريات . وارشفن الكوثرا
دعهم .. فذكرك فى الجنان وروضها — ابقى . فطب نفسا . ولاتك حاسرا
انا منك ذو قربى .. كلانا شاعر — لا فرق .. الا انت جاوزت الذرى
فقت الاوائل . ثم كنت رسالة — للشعر ، تسقينا القوافى ابحرا
انا منك ذو قربى على طول المدى — دعهم . وحسبك من (على) ماترى
باق على حب الوفاء للملهم — هو شاعر الشعراء حقا لا امترا
هو شاعر الاسلام ليس لغيره — (الياذة) ما مثلها مجدا يرى
هى مجد دين المصطفى .. قد صاغها — رب القريض : (محرم) لك جوهرا
كالبرق : يلمع بالقوافى .. خاطفا — والشعر بين يديه يجرى انهرا
(الياذة الاسلام) : تلك رسالة — منظومة .. تبغى النشور لتظهرا
فيها الفتوحات الجسام وعزنا — من يوم ان ظهر النبى ونورا
والدين ، والدنيا ، وما بعد الفنا — من نظمه فيها .. ومايك آخرا
لك : تشرح المرئى شرحا ، وافيا — من اروع الحدثان ، كيما تبصرا
وتقص فى صدق عليك روائعا — مما تشابه امره ... فتعذرا
افنى (محرم) عمره فى نظمها — ابياتها : (الآلاف) فيما قد ارى
هى درة . لكنها : مدفونة — اترى بها علم المنقب ..؟ او درى
لا ريب ان ذوى المكانة عندهم — علم بما لقيته مما يزدرى

***

أين الرجال المخلصون لدينهم ؟ — بل أين اهل العلم ؟ اين ذوو الثرا ؟
أين العروبة ، فى المشارق ما لها — عنها تصد ؟ ولم تشأ أن تنشرا
يا قوم .. هل ترضون غيظ (محرم) — بعد الممات ؟ وعاش فيكم مهدرا
ينعى على قوم اضاعوا مجدهم — حتى استذل عزيزهم واستعمرا
كم ساءه من قومه عبثا بها — فمضى .. وخلفها تراثا أزهرا
لم يستطع — من فاقة — طبعا لها — حتى تولى ، آسفا ، متحسرا
ما الدين الا : دولة ، وسياسة — وطن بلا دين يعيش القهقرى
دين ، ودنيا ، فى : (كتاب محكم) — قد (فصلت آياته) ممن برى

***

علم رفيع ، ناله بجهاده — سبحان من وهب العلوم وقدرا
علم غزير ... لا يتاح لغيره — فى الجامعات .. وسل بمصر (الازهرا)
صحف الزمان البيض من اشعاره — شعت .. ففج النور مما سطرا
ما زلت ارجو طبع ما جادت به — افكاره .. وكفى .. فقد طال الكرى
طال الكرى بالمجد ... مجد محمد — فى طبعها ذكرى لمن سكن الثرى
فى طبعها — وهى الفريدة — عزة — للمسلمين .. ووحدة لن تقهرا

***

يا مصر .. عق بنوك : اكبر شاعر — ما كان جبارا ، ولا متكبرا
إلا على عاد عليك وجائر — مستعمر .. يدع الزلال معكرا
عرفوا بنيك بأنهم فى مصرهم — قوم كرام .. ليس فى هذا مرا
من كان منك دما ولحما خالصا — لم ينكر المعروف اويك خائرا

دمنهور — شاعر العمال — على مبروك قضيب

رسائل الأقاليم

السويس

◎ امر سعادة زكى الخولى بك المحافظ بتنفيذ قرار المجلس البلدى السابق فورا بتوصيل التيار الكهربائى لمنشية احمد بك ، والفار ، وابى هاشم ، وابى عارف خارج المدينة بطريق الاسماعيلية ، وبذلك يصل النور الى الآلاف من السكان المحرومين منه ، وسوف يعمل ايضا على امداد سكان خارج الكردون بالمياه ، بواسطة آلات الجيش المجاورة .

◎ صرح لنا مشكورا صاحب العزة محمد ابو ستيت بك الحكمدار ، ردا على ما وجهناه اليه من اسئلة بقوله :

ان ظهور قوات البوليس وبلوك النظام يوم ٢٨ الماضى بشوارع المدينة ، كان حرصا منا على سلامة الامن والنظام ، فقد علمنا باحتمال حدوث مصادمات بين عمال شركة عبود باشا للسماد ، وهم من بلدتى (المحاسنة والجراعنة) بالوجه القبلى ، بسبب ان احد الفريقين قد استولى من الآخر على مبلغ بقصد انشاء نقابة عمالية لهم ، ولكنه لم يحقق ذلك لسبب خارج عن ارادته ، فأخذوا يتحرشون بعضهم ببعض ، وقد تداركنا الامر قبل وقوعه ، وعقدنا صلحا بينهما .

◎ حبذا لو عمل المسئولون على جعل مصنع السماد ضمن اختصاص المحافظة بدل الحدود ، حتى يتيسر انشاء نقطة بوليسية لحفظ الامن والنظام داخل هذا المصنع .

◎ قبلت مشكورة صيدلية (جانس) تنفيذ قرار المجلس ، ورغبة سعادة المحافظ بفتحها ليلا لصرف الدواء للمرضى .

◎ ستحيى نقابة عمال شركات الملاحة البحرية بالسويس — ليلة ٢٧ رمضان المبارك — بتلاوة آى الذكر الحكيم من مشاهير القراء ، وستلقى العظات الدينية من اصحاب الفضيلة علماء المدينة والواعظ العام فيها .

« وجيه »

دمياط

◎ اصبح طابع دمياط ، البلد التاريخى العظيم ، الاقذار المتراكمة هنا وهناك ، والمياه الطافحة من الخزانات . فأين رجال الصحة ، واين وزارة البلديات ؟

◎ اشترى بعضهم رغيفا من مخبز عام ، واعطاه لابنته الصغيرة ، التى ما كادت تعضه باسنانها حتى صرخت مذعورة ، وانجلت المفاجأة عن انه يوجد بداخله « سحلية » مخبوزة معه !! وقد اهتم حضرة مراقب التموين بدمياط بهذا الحادث ، وقام هو وحضرات موظفى مكتبه بالتفتيش المفاجىء . كل هذا ورجال الصحة فى نوم عميق .

« موافى »

الاسماعيلية

◎ لما كان تنظيم مدينة الاسماعيلية تحت اشراف شركة القنال ، قصر المهندسون الفرنسيون جهودهم على تنسيق ونظافة الحى الافرنجى ، واهملوا الحى العربى اهمالا ملموسا ، فكل شبر بالحى الاول معبد بالاسفلت ومتصل بالمجارى ، فى حين ان جميع شوارع وحوارى الحى العربى لا تزال مهملة ومغطاة بالطين وغير متصلة بالمجارى ، مما يسبب اضرارا بالصحة العامة . فرجاؤنا لهيئة المجلس البلدى وقد تسلمت تنظيم المدينة ، ان توجه كل جهودها لتلافى ما تعمد رجال الشركة اهماله من قبل .

◎ نشرات وزارة الصحة ودعاياتها تشير الى ان اخطار انتقال العدوى وانتشار الامراض من استعمال الموارد الملوثة . ومدينة الاسماعيلية التى تعد من ارقى مدن القطر ، يزين شوارعها حوالى ٥٠٠ زير لشرب الجمهور ، وهى طريقة بدائية لا يخفى خطرها على الصحة .

« عبد العال »

منوف

◎ نرجو من وزارة الشؤون الاجتماعية اغلاق الخمارة الموجودة عندنا ولو فى هذا الشهر المبارك .

◎ نأمل من اولى الامر بالمستشفى الاميرى ان يلبوا نداءنا فيعدلوا مواعيد الزيارة حتى لا يضيع على الزوار اداء فريضة الجمعة .

◎ يقوم الحاج محمود ابو عوف الدفراوى صاحب مصنع الدفراوى للدخان باحياء ليالى رمضان واطعام الفقراء يوميا . فله الجزاء الاوفى .

◎ شفى الاخ صادق افندى الدفراوى بعد عملية جراحية دامت خمسة وعشرين يوما . فنهنئه .

جابر راغب الفيشاوى

شبين الكوم

◎ يوجد فى البلدة اكبر جامع ويسمى « بالجامع العباسى » وتشرف عليه وزارة الاوقاف ، ويوجد فى القطر اثنان فقط من طرازه ، فاذا اردت الصلاة تشاهد الاهمال بشكل فظيع ، فمن ابسطة اكل عليها الدهر وشرب ، الى دورة مياه تغص النفس منها ، الى ارض بعضها عال والآخر واطىء بسبب تآكل الخشب وعدم تجديده . فهل تتكرم وزارة الاوقاف بالاهتمام بذلك الجامع الاثرى ؟

◎ هل يتكرم وزير الداخلية بارسال حملة من بوليس الآداب ، للضرب على ايدى الطلبة المستهترين بالخلق والدين ؟

◎ هل تتكرم البلدية بابدال ماكينات الكهرباء القديمة باخرى جديدة حتى لا يتكرر انقطاع التيار الكهربائى ؟

عبد المنعم شوق

المنصورة

◎ احيا الاستاذ سعد بك الشناوى الذكرى الاولى للمغفور له شقيقه زكى بك الشناوى فتوافد على سراياه العامرة عدد كبير من شيوخ الدقهلية ونوابها واعيانها يتقدم الجميع سعادة محمد عبد الفتاح نصر بك مدير الدقهلية وحضرة صاحب العزة امين محمود المسيك بك وكيل المديرية .

◎ دعينا مع صديقنا الزميل الفاضل الاستاذ على عبد الله لشهود سهرة من سهرات رمضان فى قرية من قرى مديرية الدقهلية ، تلك هى قرية كفر بدواى . وهناك استقبلنا حضرة الوجيه حسن بك مراد ابو سعده فى قصره العامر بما عرف عنه من ادب ووداعة . وقد عرفنا من الحاضرين اصحاب العزة محمود بك ابو سعده وعبد العزيز بك ابو سعده واحمد بك ابو سعده وحسين بك ابو سعده وهم زعماء اسرة ابى سعده فى كفر بدواى . هذا الى لفيف من اعيان المنصورة ومحاميها وموظفيها . وكانت السهرة فى جلالها وروحانيتها تنشر الانس والغبطة على الجميع .

« جبر »

دمنهور

◎ تنتشر كل ليلة حلقات شاربى الحشيش .. بأماكن ظاهرة وخفية .. ولا يبدو على الحشاشين انهم يشعرون بوجود حكومة تقاوم المواد المخدرة .! فأين انت ياحكومة ؟ واين انت يامكتب مكافحة المخدرات ..؟!

◎ دمنهور — على بكرة ابيها — تلثم اقدام من بيدهم الامر فى البلدية ، وتقبلهم فى وجناتهم ليتكرموا عليها باطلاق سراح الانارة الحبيسة منذ اعوام طويلة .. وتقول لهم : « نوروا على ينور الله عليكم » .

سعيد ابراهيم فايد

البدارى

◎ بلدة البدارى عامرة بالمساجد ، ولكننا لم نر من الوعاظ الذين عينتهم وزارة الاوقاف من يزور مساجدها حتى فى شهر رمضان ، فنرجو من فضيلتهم مضاعفة نشاطهم وزيارتها حتى تصفو النفوس وتتفتح القلوب للخير وطاعة الله .

◎ صرح وزير التموين لشهر رمضان بكمية من السكر ، زيادة عن التموين المقرر للافراد وتوزيعها على الناس عامة ، اما المتعهدون عندنا فقد خالفوا ذلك ، واعطوا هذه الكمية للمتعلمين والاغنياء فقط ، اما الفقراء فلم ينالوا نصيبهم . وفى هذا الشهر اخروا احضار السكر حتى يوم ٢٩ يونيه ، وهم يدعون ان السكر قليل خاصة فى هذه الايام !!

فنرجو من صاحب العزة معاون التموين فى هذه البلدة ، ان يبحث فى هذا الامر مع التجار الجشعين الذين نسوا الله ورسوله .

احمد نقادى على

***

« منبر الشرق » — يطلب منا حضرة الكاتب تعيين مراسل فى البدارى ، ونحن على اتم استعداد لذلك متى وجد الشخص الحائز للشروط اللازمة ، ودفع قيمة التأمين الابتدائى المقررة ، وقدره ثلاثة جنيهات .

العريش

◎ بزيارتك لمكتب بريد العريش تجد انه لا يصلح ان يكون اسطبلا ، فهو مملوء بجحور الفيران والديدان . ولو زرته فى يوم ممطر لوجدت ان الموظفين اتخذوا لهم ركنا من اركانه ، لأن المطر ملأه من جميع نواحيه حتى بلل المكاتب وما عليها من اوراق ودفاتر .

وجدرانه من الداخل شكلها مؤذ ، تجد العنكبوت والدخان الاسود عليها كأنها جدران مطبخ او فرن مهجور ، وهى من الخارج مهدمة . وليس للمكتب مظلة تقى الجمهور من حرارة الشمس . فان كانت لك مهمة فلابد لك من ربع ساعة تقف فيها امام الشباك فى الحر الشديد .

ثم لا يمضى اسبوع كامل الا وتجد ان الموظفين تغيروا فجأة مما يربك العمل ، فهل هناك سر لهذه التنقلات الفجائية ؟

◎ منذ شهر تقريبا هطلت امطار غزيرة هدمت حوالى ٧٠ منزلا فى العريش . ومن ذلك التاريخ والحكومة لا تهتم بأمر هؤلاء المنكوبين ، وهم يلتمسون من المسئولين ان يصرف لهم ما يستحقونه من تعويض لمنازلهم وامتعتهم التى جرفتها السيول .

حسن الشعراوى

منيا القمح

◎ فوجىء الاهالى بقدوم فضيلة الشيخ زكى رضوان واعظ المركز ، وما ان استقر به المقام بضعة شهور حتى اخذ يعمل لانشاء جمعية المحافظة على القرآن الكريم ، وفى ايام معدودة استطاع ان ينشىء دارا للجمعية بكامل ادواتها ومعداتها . وفى شهر رمضان المعظم تحتفل الجمعية ليليا بالقاء المحاضرات الدينية وتلاوة آى الذكر الحكيم ، كما تقوم باطعام مائتى فقير فى كل اسبوع

واهالى منيا القمح يعتبرون انفسهم مدينين لفضيلة الشيخ الواعظ بانشاء هذه الدار التى كانوا يتمنون انشاءها من زمن طويل .

◎ وفد الاهالى على مكتب « منبر الشرق » يشكون من فداحة عوايد المبانى التى قدرتها لجنة ربط سنة ١٩٥٠ اذ انها بلغت اضعاف ما كان يدفع فى السنوات الماضية ، وهم يرجون من المسئولين الغاء التقدير الجديد ..

محمد محمد الفجال

السنبلاوين

◎ فى يوم السبت الماضى الموافق ١ يوليه سنة ١٩٥٠ كان كاتب هذه السطور مارا بشارع سعد زغلول بالسنبلاوين ، فرأى احد حضرات ضباط البوليس (ولا داعى لذكر اسمه) راكبا عربة يقودها حضرة معاون الادارة ، وكان فى هذا الوقت رجل يبيع فجلا مارا بهذا الشارع وهو يسحب حماره من امام العربة ، ولكن الحمار ابى ان يسير بسرعة ، فما كان من حضرة الضابط الا ان نزل من العربة ، واخذ يصفع الرجل على وجهه . وليته اكتفى بذلك بل وجه اليه الفاظا لا تصدر الا من رجل غير متعلم ، فهل هذا يليق بكرامتنا ايها المسلمون ؟

« بحيص »

العدوة — مغاغة

◎ حضر الى العدوة يوم الثلاثاء الماضى هيئة من كبار الاعيان بمركز مغاغة لجمع التبرعات لانشاء معهد دينى بمغاغة ، وقد قوبل هذا العمل بالسرور التام من الاهالى . وبلسانهم ايضا نتقدم الى حضراتهم بالشكر لقيامهم بهذا الواجب الوطنى الدينى العظيم .

◎ يشكو الكثير من الزراع هنا من ان مياه الرى شحيحة جدا هذا الاسبوع ، وقد ارسلت برقية مطولة الى مصلحة الرى ، ولكنها لم تحرك ساكنا ، والآن نرجو سرعة البت فى هذا الامر تلافيا للخطر ومراعاة لمصلحة الفلاح .

البلينا

◎ يسرنى ان اسجل شكرى لحضرة حكيمباشى المستشفى الاميرى كما اسجل له نزاهته واخلاصه فى عمله ، مما جعل الالسنة تلهج بشكره والثناء عليه .

القاضى كمال الدين

بنها

◎ دعا حضرة الصاغ حسين العزبى مأمور بندر بنها خمسمائة فقير وفقيرة الى المائدة الملكية الثانية ، بدار مدرسة بنها الثانوية ، حضرها سعادة الاستاذ محمد رياض بك مدير القليوبية ، والاستاذ عبد الفتاح البندارى بك وكيل المديرية ومأمور المركز ورجال الادارة والبوليس ، وكان الجميع يرحبون بضيوف المليك المحبوب .

اسنا

◎ حدث مساء اليوم الماضى بعد صلاة المغرب ان شاهد بعض الاهالى احدى النسوة الساقطات المعروفات تدخل متزينة فى شقة تقع بالقرب من ديوان المركز يسكنها حضرات معاون الادارة وضابط البوليس وكونستابل المركز وواحد موظفى بنك التسليف ، وتسامع الاهالى بهذا الخبر فتجمعوا وهجموا على هذه الشقة لاخراج هذه الساقطة واعتدوا على سكانها بالضرب ، فكان منظرا مؤلما ، واخرجوا هذه المرأة وسط الجمهور ، ولكن ما ان وصل الى علم البوليس ذلك حتى حضرت قواته وبدلا من القبض على هؤلاء جميعا عمدوا الى تخليص المرأة من يد الجمهور ، واعتدوا على الاهالى بالضرب . ولا ندرى هل اجرى التحقيق فى هذا الحادث مع المذكورين ام مر بسلام ؟ لان الجناة هم الحماة الحاكمون لهذا البلد المسكين . فنوجه نظر المسئولين فى وزارة الداخلية ومديرية قنا الى ذلك .

عباس ابو الخير

◎ اسف الاسناويون لنقل حضرة الشاب الاديب محمود افندى سعد الله معاون صحة مركز اسنا الى مثل وظيفته بالاسكندرية لما عرف عن حضرته من النزاهة والاخلاص فى العمل .

ونحن مع اسفنا لحرمان اسنا من خدمات هذا الموظف . نرجو له التوفيق والنجاح فى مقر عمله الجديد .

طه عبد الجليل الكرم

المنشاة

◎ منذ حل شهر رمضان المعظم يوالى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد الوهاب شحاته واعظ المركز إلقاء العظات الدينية البليغة فى مساجد البندر كل ليلة فجزاه الله خير الجزاء .

◎ اقتداء بجلالة المليك المعظم يوالى حضرة النائب المحترم الدكتور حامد بك خليل الشريف نائب المنشاة اطعام الفقراء وتلاوة القرآن الكريم بداره بالمنشاة جريا على عادته السنوية .

◎ انتقل بتفوق الى السنة الرابعة بكلية اللغة العربية هذا العام حضرة الاستاذ الشيخ احمد محمد الملاحظ ، فنهنئه .

« ملماط »

سمالوط

◎ يوجد بعصرة سمالوط شارع رئيسى تجارى . وهذا الشارع مزدحم تشتد فيه الحركة التجارية ، ولقد قام لفيف من الباعة المتجولين باحتلال مداخل المحلات مما ضاق به ذرعا اصحاب المحلات ، وبادروا بالشكوى مرارا وتكرارا لأولياء الامور ولكن بدون جدوى ، فى حين انه كان بسمالوط معاون بوليس هو الصاغ على شعير قام بنظافة هذا الشارع الرئيسى وعنى به ، وبفضل عمله هذا اتسع نطاق البلد التجارى كما انه انذر الباعة باستئجار محلات لهم .

فنرجو من حضرة مأمور المركز الاقتداء بسلفه اجابة لرغبة التجار وخدمة للمصلحة العامة .

القنطرة

◎ تقرر نقل مدرسة القنطرة الثانوية الاميرية من مبنى المدرسة الابتدائية الاميرية (الجمعية الخيرية الاسلامية) سابقا ، ابتداء من أول العام الدراسى ١٩٥٠ .

◎ نرجو من المسئولين فى وزارة الصحة العمل على مكافحة الذباب والبعوض الذى انتشر بشكل مزعج فى القنطرة .

◎ نهمس فى اذن حضرة مؤذن مسجد الاوقاف بالقنطرة شرق الى مراعاة الآذان فوق مأذنة المسجد بدلا من سطحه ، حتى تكون كلمة الله هى العليا .

سامى ابراهيم هويدى

ديروط المحطة

◎ تضرب الفوضى اطنابها فى مكتب البريد بديروط فهيهات ان يهتم الموظفون بمصلحة الجمهور ، قبل ان يفرغوا من الاحاديث المطولة التى تدور حول التافه من الامور .

◎ جاءنا من اهل قرى الريف التابعة لديروط ، ان الوعاظ لا يهتمون بمسألة الوعظ ببلادهم نصف اهتمامهم بالوعظ بالمدينة ، رغم شدة حاجة الريف الى الارشاد خصوصا فى شهر رمضان المبارك .

◎ المطاوعة هى احدى القرى التابعة لديروط والبالغ تعداد سكانها نحو خمسة آلاف نسمة ، ورغم ذلك لا توجد بها مدرسة اولية فنلفت نظر رجال منطقة التعليم الى ذلك .

سيد نواره

جرجا

◎ اعد قسم الوعظ بالازهر الشريف برنامجا عظيما لالقاء المحاضرات الدينية فى الصعيد ، وقد انتدب لمدينة جرجا حضرات اصحاب الفضيلة الاساتذة محمد ابراهيم الجوهرى ، وعلى موسى ، ومحمد حافظ سليمان الوعاظ بجرجا .

ملوى

◎ هل تسرع وزارة الاوقاف فترفع اعانة مسجد فاروق الاول بملوى من ثمانية جنيهات تقسم بين الامام والخدم والمؤذن والمقرىء شهريا الى ما يناسب هؤلاء جميعا ، فلا تعرض المسجد بين الفترة والفترة لخلوه من امام ، لسعى من يعين فيه الى النقل هربا من هذا الوضع فى وقت اشتد فيه الغلاء ؟

◎ وهل تعجل هذه الوزارة فتطرح مشروع بناء مسجد مصطفى كاشف فى مناقصة عامة بعد ما قررت المال اللازم لبنائه ؟

◎ وهل تستمر اللجنة الخيرية لاصلاح المساجد ، وواعظا البندر فى نهضتهم فيعملون على تشييد مسجد جديد بحى غرب السرايات الآهل بالسكان والخالى من المساجد ؟

◎ وهل تعلن نتيجة مكفوفى القسم الثانوى الممتحنين بمعهد فؤاد الاول الدينى اسوة بطلبة الشهادة الابتدائية ؟

◎ تخرج فى معهد ملوى الدينى اول فوج من طلبته هذا العام وقد احتفظ الطالب نور الدمرداش بالاولوية خلال الاربع سنوات الماضية ، مع مواظبته على القاء خطبة الجمعة طوال هذه المدة .

◎ لمراسل « ديروط » العزاء ، وللفقيد الرحمة .

« الصناديقى »

دشنا

◎ اشرنا اكثر من مرة الى حاجة مركز دشنا لفصول ثانوية بالمدرسة الابتدائية ، ولكن وزارة المعارف لم تهتم بهذا المطلب العادل فى الوقت الذى تنشىء فيه فصولا ثانوية ببعض البلاد التى ليس بها حاجة الى هذه الفصول .

◎ يرجو اهالى بندر دشنا من المجلس القروى الاهتمام بنظافة الشوارع ورشها ، لا سيما شارع المحطة وهو الشارع الرئيسى فى المدينة ، حفظا للصحة العامة .

◎ اتصل بنا حضرة النائب المحترم محمود بك خليفة نائب دائرة دشنا والمحامى بها ، وهو يحذر جمهور المتقاضين من معاملة شخص يدعى انه وكيله ، وسيتخذ الإجراءات القانونية ضده .

« الهوارى »

المنيا

◎ احمد عبد الرحيم الوقفى يشكر حضرات من تفضلوا بمواساته فى وفاة ابنه ويسأل الله الا يريهم مكروها .

***

« منبر الشرق » — نعزى الوالد المحزون ، ونسأل للفقيد واسع الرحمة والرضوان .

رجاء ...

الى حضرات المندوبين والمراسلين فى الاقاليم :

لاشك انكم تريدون الخير لجريدتكم المجاهدة ، وتريدون لها الرواج والانتشار وقوة التحرير وجمال التنسيق بما يناسب مكانتها ، وقد حملت لواء الجهاد من اجل العقيدة الاسلامية ، وذلك يقتضى منكم تضحية وكفاحا ، فتكتفوا بالاخبار الهامة ، وتوجزوا بقدر الامكان ، حتى يتسنى للجريدة ان تؤدى الامانة ، وتبلغ الرسالة . والله الموفق .

الرفاعى

زفتى

اهم انباء الاسبوع

◎ أبدت الحكومة البريطانية استعدادها للدخول فى مباحثات مع الحكومة المصرية تمهيدا لعقد معاهدة تحل المشاكل المعلقة بين البلدين .

◎ يقول العالمون ببواطن الامور ان تحول بريطانيا فى سياستها ازاء مصر، جاء نتيجة لموقف مصر فى مجلس الامن من مسألة كوريا وخشية بريطانيا من ميل مصر الى روسيا .

◎ اعرب بعض الوزراء عن ضرورة قصر اجل المحادثات حتى يمكن الدخول مباشرة فى المفاوضات.. وينتظر الا تنتهى المحادثات قبل مضى شهر على الاقل .

◎ ينتظر الا تستغرق رحلة النحاس باشا الى اوروبا اكثر من شهر .

◎ قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير حيدة قناة السويس فى حالة نشوب اى حرب .

◎ انسحبت المعارضة من مجلس الشيوخ على اثر منع عرض اقتراح حافظ رمضان باشا الخاص بالغاء المراسيم الثلاثة .. وصرح حافظ رمضان باشا بأنه سيفكر طويلا فيما يجب عليه عمله .

◎ قال احمد علوبة باشا فى جلسة الشيوخ الاخيرة انه اذا صح للاعضاء الموجودين اصلا ان يثوروا ، فليس لمن عين بالمراسيم الاخيرة ان يثور .

◎ قال سعادة هيكل باشا ان ماحدث فى مجلس الشيوخ ليس له سابقة ما ، ومن شأنه ان يجعل المجلس وكأنه خاضع للاحكام العرفية .

◎ طلب السفير الامريكى من معالى صلاح الدين بك وزير الخارجية بيانا واضحا عن موقف مصر من كوريا لتحدد الولايات المتحدة سياستها ازاء مصر على اساسه .

◎ قيل ان ضغطا بريطانيا حول موقف الهند فى مسألة كوريا الى الموافقة على قرار مجلس الامن ، بعد ان تم الاتفاق بين مصر والهند على تنسيق سياستهما .

◎ وافقت الجمعية العمومية للبنك الاهلى على تحويله الى بنك مركزى .

◎ ينتظر ان يكون لطفى السيد باشا من بين الشيوخ الذين سيعينون فى الشيوخ بعد اجراء الانتخابات القادمة .

◎ اكد بعض الوزراء ان فكرة حل مجلس الشيوخ كانت محل بحث الجهات المسئولة قبل اصدار المراسيم .

◎ تردد فى الدوائر السياسية ان الحكومة ستوافق على نقل العتاد الحربى عبر قناة السويس بدعوى عدم تعارضه مع قرار الحكومة الخاص بعدم التصويت فى مسألة كوريا .

◎ فشلت كل المساعى التى بذلت لحمل نجيب الهلالى باشا على قبول منصب نائب رئيس الوزراء .

◎ على اثر حكم السنهورى باشا رئيس مجلس الدولة الخاص بالغاء قرار وزير المالية ، عادت الوزارة الى الرأى القائل بضرورة اخراج السنهورى باشا من المجلس .

◎ تم الاتفاق بين احزاب المعارضة، على ان يبقى كل منها دون الاندماج فى الآخر والا تكون لجبهة المعارضة رئاسة .

رسالة الاسكندرية

شركة الشمال :

من حق شركة الشمال ان تهنأ بعضوية معالى وزير العدل عبد الفتاح الطويل باشا، وزميله النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد السنوسى بك .

وانها المفخرة لهذه الشركة المحظوظة، كما حظيت اختها من قبل وهى شركة آل سباهى بحماية الاستاذ حسن سرور المحامى والقطب الثانى فى الوفد .

أما آل سباهى فأمرهم معروف ، واما شركة الشمال ، فشأنها اعجب ، حيث صارت مدللة فى حصانة من القانون، فلا يسرى عليها ما يسرى على مصلحة النقل المشترك ، فسياراتها تحشد الركاب حشدا غير مقيدة بعدد ، بينما سيارات النقل المشترك تطبق عليها اللوائح بدقة وضبط !؟ وادارة المرور تتغاضى عن مخالفاتها واخطائها مهما عظمت واستفحلت .

وهذا كله يدل على مقدار دلال ونفوذ هذه الشركة ، حتى بات امرها فى الناس ذائعا .

وبلغت الدرجة بصاحبها المليونير المعروف الخواجه بلبس ان جلب لها مديرا ، كل ميزاته البطش والاعتداء بالضرب على العمال كأنه يعيش فى عصر العبيد .

كل هذا مجتمعا لا يثير العجب طالما وضح السبب :

ففى يوم ٣/٦/١٩٥٠ استدعى عبد المنعم عاشور افندى — بصفته مديرا لشركة الشمال — اعضاء النقابة والعمال وعددهم قرابة ١٢ عاملا وطلب منهم التنازل عن القضية المرفوعة امام لجنة التحكيم ، وهددهم متوعدا !؟

وفى ٥/٦/١٩٥٠ استدعى نفس هذا المدير اعضاء مجلس ادارة النقابة ، وطلب منهم التنازل رسميا عن القضية ، كما طلب منهم فصل رئيس مجلس النقابة من العضوية وانتخاب رئيس آخر !

فرد عليه احد عمال الجاراج قائلا : « يا جناب المدير ، من هو المجنون الذى يقبل ان يكون رئيسا للنقابة وقد رأينا كم تشردون رئيسها الحالى وتنكلون به على تلك الصورة ؟ »

وبتاريخ ٦/٦/١٩٥٠ ارسلت الشركة خطاب فصل لرئيس النقابة دون تحقيق وبغير اسباب ، بعد ان اوقفته طيلة ثلاثة شهور متحدية بذلك كل قانون !؟ ورغم الانذار الرسمى الذى بعثه اليها !؟

فهل نطمع ان نجد ممن يعنيهم الامر فى الحكومة الحاضرة اذنا صاغية فيجرون التحقيق ؟

نهضتنا البحرية وحال البحارة :

كان للكلمة التى نشرناها فى الاسبوع الماضى اثر واضح ملموس ، وقد ارسل كثير من البحارة يشكرون ويسجلون اعجب الشكايات، ومما سجلوه على مخالفات الشركات المصرية اسما والمتمصرة فعلا وان لم تكن اجنبية ما يلى :

نرى ان واجبنا الوطنى يقتضينا تنبيه الحكومة المصرية الى سوء المعاملة التى يلقاها البحارة من هذه الشركات حتى كرهوا العمل بها وزهدوا فيه ، وصاروا يتلهفون على العمل على اية سفينة اجنبية مهما كانت جنسيتها ، وحتى باتوا يتحسرون على ما فاتهم من ايام كانوا يعملون فيها تحت امرة الاجانب فيشعرون بالكرامة ، ويحسون بأنهم بشر لهم حقوق .

ويسوقون على هذا الادلة الدامغة ، ومنها ان السفن المصرية تشغل البحار ليل نهار، لا تحسب له ساعات ولا يعرف راحة ولا وقتا معلوما، فاذا رست السفينة على ميناء اجنبى ، فانها تشغل بحارتها كحمالين يحملون البضائع على ظهورهم لتوفر بذلك اجر الحمالين الاجانب، ومع هذا فهى لا تحسب للبحارة المساكين اى اجر على هـذا العمل الاضافى ..! فان تذمر احـدهم فسرعان ما يجد نفسه مفصولا مشردا منضما لجيش المتعطلين .

وإذا كانت الدول الاجنبية قد مليك مثل هذه التصرفات فلا نظن جلالة انتقدت البلاد يرضى بهذه الحال ، وهو الذى يهتم بالبحرية ونهضتها .

ولا ننسى ان نذكر المسئولين بان القانون البحرى الدولى لا تعمل به هذه الشركات ابدا، مما يضيف الى اخطائها اخطاء جسيمة اخرى .

انبـــاء عامة

* وافق القومسيون الادارى لبلدية الاسكندرية على شراء سيارتين من طراز « كاديلاك » تخصص احداها لسعادة رئيسه ، والاخرى للمدير العام للبلدية، وثمن كل منها ٢٠٥٩ جنيها

ولا يفوتنا ان نذكر ان ميزانية البلدية للسنة المالية الحالية تشتمل على اعتماد مبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ جنيه لشراء وسائل نقل ميكانيكية . وكان معالى وزير الشؤون البلدية والقروية قد اوصى عند اعتماد هذه الميزانية بتقديم مركبات النظافة والنقل على ما عداها!؟

فهل لولاة الامور ان يقوموا بزيارة للاحياء الوطنية ،وهى التى لم تمتد اليها يد البلدية منذ وجودها !؟

* كثرت الشكايات من اجراءات الحجر الزراعى بالاسكندرية . وهذا القلم يجرى على سياسة غريبة يعرفها الجميع . واذا كان الفضل لوجوده لدولة صدقى باشا، فان رجال الحكومات المتتابعة قد ايدوه وباركوا اعماله .

وتقدم هذا الاسبوع تجار الفاكهة يعرضون اقة البرقوق فى الاسكندرية بقرشين .الا ان موقف الحجر يعوقهم ؟ ترى هل تستمع لهم الحكومة ؟!

* انفجرت قنبلة بشارع ابراهيم الاول بمحل حديد خردة من مخلفات الصحراء . وقد قتل فى هذا الحادث عاملتان فقيرتان كانتا تشتغلان فى فرز هذه المخلفات .

ونحن لانخلى الحكومة من المسئولية ، خاصة وان الحوادث المشابهة تكررت ضحاياها ، وقد اتضح ان مخلفات الصحراء لا يسمح ببيعها إلا بعد اطلاع الرجال المسئولين وكشفهم عن الحمولة واعطاء تصريح يسجلون فيه سلامتها من أى مفرقعات .

والمسئولية فى هذا خطيرة سواء أكانت من تقصير او قصور .

احمد موسى محمد

بقية رســـائل الاقاليم

اسوان

لمندوبنا :

◎ تلقينا من صبرى عبد السند ابو طالب ، شكوى جاء فيها :

« فى شهر فبراير سنة ١٩٥٠ وقع علينا عطاء مدرسة المعلمين باسوان ، لتفصيل وخياطة وتجهيز ٨٨ جلبابا افرنجيا و ٨٨ لباسا بقيمة زهيدة قدرها ٤٨٨ قرشا ، جعلناها خدمة لطلاب القسم الداخلى ، وقد تسلم سكرتير المدرسة الملابس كاملة العدد ، ونالت اعجاب اللجنة والطلبة ، وقدمنا كشفا بالمطلوب ، واحالته المدرسة الى المنطقة بقنا ، ولليوم لم يصلنا المبلغ مع العلم باننا فى الشهر الماضى قدمنا شكوى الى منطقة قنا التعليمية . وهكذا حال العمال مع الحكومة فى اسوان دائما ، مع اننا طائفة عمالية شأننا الخدمة العامة ، ولسنا ندرى ماهى اعمال سكرتارية المدرسة فى هذا الشأن ، وماهى الوسائل التى تقوم بها منطقة قنا فى سبيل تسهيل مصالح الشعب ، وانا نرفع هذا ولنا وطيد الامل فى المسئولين بالقسم المالى بوزارة المعارف ومنطقة قنا التعليمية لكى ينظروا فى هذا الالتماس ، وصرف اتعابنا ».

◎ تشكو الساحة الشعبية للرياضة البدنية من أن وزارة الشؤون الاجتماعية قررت نقل الاستاذ على عبد الحميد العربى من شهر ابريل، وللآن لم تقرر من يحل مكانه . لذلك نرى ازمة رياضية شديدة فى الساحة لهذا النقص الذى يعد اهمالا شنيعا فى حق الرياضة باسوان ولنا امل كبير فى ايفاد الاستاذ المنتظر عسى ان يعوضنا خيرا عن استاذنا السابق.

« الاسوانى »

بنى مزار

◎ شيد حضرة الحاج احمد كمال مسجدا فسيحا على الطراز العربى بناحية الغرباوى مركز بنى مزار ، وقد كان افتتاحه يوم الجمعة ٥ رمضان المكرم فدعا اليه كثيرا من اعيان المركز وتجاره وكان واعظ المصلين حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد السميع فقـد حدث المصلين كثيرا وكثيرا جدا عن مزايا تعمير المساجد والفائدة التى ترجع على اصحابها فى الدنيا والآخرة .

◎ بذل حضرة مفتش تموين بنى مزار مجهودا طيبا لتوزيع السـكر على اصحاب السهرات والصائمين . وكثيرا ما يفاجىء اصحاب المخابز والقصابين بالتفتيش الاطلاع على نظافة العيش وسعر اللحم حتى حاز رضا الجميع .

الاقصر

◎ يشكو الأهالى من تصرفات مفتش تموين الأقصر ، فانه يحضر الى المكتب كما يشاء ، وحينما يشاء ، ويصرح بالسكر لمن يشاء ، ولن تجده فى مكتبه الا قليلا ، وقد تردد على المكتب ، احد مدرسى مدرسة الاقباط مرارا فلم يجده . كما ثار فى وجهه احد الزملاء من مراسلى الجرائد اليومية ، فما كان منه الا ان خضع واجاب طلبه . ولا يسعنى الا ان ابلغ معالى وزير التموين صدى صرخات الجمهور الاقصرى من هذا الموظف التى بلغت عنان السماء .

◎ ابدى فضيلة الشيخ مختار الهايج احد واعظى الاقصر نشاطا دينيا ملحوظا فى هذا الشهر ، فقام بجولات فى انحاء الاقصر . وقد ندب فضيلته للوعظ برأس البر ابتداء من ٢٠ رمضان الى نهاية الشهر. رافقته السلامة.

محمد الصادق جابر الاقصرى

اخميم

◎ قررت وزارة الاوقاف منح كل من مسجدى الشيخ ابى بكر العجمى والشيخ زين الدين اعانة شهرية اعتبارا من شهر نوفمبر سنة ١٩٤٩ ، وللآن لم تصرف تلك الاعانة . فنرجو سرعة صرفها للمستحقين قبل عيـد الفطر المبارك . كما ان مسجد الامير محمد عطلت فيه الشعائر الدينية لعدم وجود امام ، ودورة المياه به فى حالة يرثى لها ، وقد نشرنا عنها سابقا ،ولاسميع ولامجيب .

« ابو عدس »

مستشفى شبين الكوم

هذه شكوى ضد طبيب المستشفى الاميرى بشبين الكوم من حضرة ربيع محمد عبد الرحيم ، الذى يقول ان الطبيب لايحضر للكشف على المرضى الا فى الساعة الواحدة بعد الظهر ، ولما كان المرضى كثيرين فان الطبيب لا يؤدى واجبه على الوجه الاكمل فى هذه الفترة القصيرة .. وضرب السيد ربيع مثلا على اهمال هذا المستشفى بان شقيقته شكت آلاما ، فقال له طبيب مستشفى شبين الكوم انها ليست مريضة ، فذهب بها الى مستشفى قويسنا فكشف عليها الطبيب هناك فوجدها مريضة بعدة امراض ..

فنلفت انظار معالى وزير الصحة ليتدارك هذا الاهمال .

اجابات و بيانات

— كتابنا جميعا اهل علم وفضل وادب ، واذا طلبنا منهم الايجاز فيما يكتبون ، فليس ذلك لاننا لانقدر ما يكتبون ، بل لان المكان محدود جدا ، ولان ما يصل الينا من الرسائل كل يوم يزيد عشر مرات عما نحتاج اليه من مواد . وكل كاتب يود ان تنشر كلمته، وان يذكر اسمه بين كتاب «منبر الشرق». فماذا نصنع ؟ وكيف نرضى الجميع بقدر الامكان؟ لاسبيل الا بالايجاز ، ولذا فانا نرجو الا تزيد المقالة عن الحد الذى تنشر فيه بسرعة ، وتقرأ فيه ايضا بسرعة ، والا اضطررنا الى اختصارها او تأجيلها مع شدة الاسف .

— يكتب الينا الكثيرون طالبين اعتمادهم وكلاء او مراسلين . ونحن نرحب بكل طلب على شرط ان يكون الطالب ممن يتوفر فيهم حسن السلوك وحسن الاستعداد ، وان يدفع تأمينا ابتدائيا قدره ثلاثة جنيهات .

— وصل حساب الشهر الماضى من فرشوط ، واخميم ، والمنيا ، والبلينا ، وفوه ، والسنبلاوين ، والمنصورة ، ومحلة دياى ، وكفر الدوار ، والسويس .

— لايزال بعض الاخوان يلوموننا على نشر الصورة العائلية السابقة ، مع اننا اشرنا الى هذا الموضوع ، واعتذرنا عنه منذ اسبوعين . فماذا نصنع بعد كل ذلك ؟

الى مدينة طنطا

يسافر صباح اليوم صاحب « منبر الشرق » الى مدينة طنطا ، ويؤدى صلاة الجمعة بالمسجد الاحمدى، ثم يعود بعد العصر الى القاهرة ان شاء الله.

اطلبوا «منبر الشرق» من محل الصادق جابر عثمان ، الختام ووكيل الصحف الاسلامية ، بشارع بين المدرستين بالاقصر .

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien independant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

الرّياضة

— كان فى حكم المقرر ان ترسل مصر ثلاثة من سباحيها الممتازين هم « حسن عبد الرحيم ، وحماد ، وعبد المنعم عبده » للاشتراك فى مسابقة عبور المانش ، ولكن فوجىء الاتحاد من منظمى هـذه المسابقة بحذف اسم حماد وعبد المنعم واختيار الاول حسن عبد الرحيم ومعه فهمى عطا الله فقط.

وهذا اختيار غير موفق لأن فهمى لم يفز بعبور المانش فى المسابقة الماضية . فنرجو من الاتحاد ان يتمسك باسمائه الاولى او ينسحب من هذه المباراة .

— تقرر اقامة مصيف لعمال سكك حديد ابى زعبل بسيدى بشر تحت ادارة حضرة صبحى افندى حسين مدير الورش وباشراف المشرف الاجتماعى الاستاذ محمد يحى حلمى :

سيد احمد الجوهرى

حرية بعد اعتقال ...

بعث الينا حضرة الاخ الكريم « السيد احمد على الحسينى » بالمدرسة العربية الحنفية بلاهور ، نبأ الافراج عن امير الجماعة الاسلامية فى الباكستان، السيد ابو الاعلى المودودى ، الذى سجنته حكومة البنجاب منذ اكتوبر سنة ١٩٤٨ ، وقد افرجت عنه اخيرا هو ونائبه مولانا امين احسن اصلاحى ، وقيم الجماعة مولانا طفيل محمد .

وعند اطلاق سراحهم استقلوا القطار الخاص من ملتان قاصدين لاهور حيث استقبلهم عدد كبير من ابنائها مرحبين ، وقصد الاستاذ المودودى مباشرة الى مركز الجماعة الاسلامية حيث اقبلت الوفود للتهنئة .

التبرع فى قنا للفقراء

يأبى الشيطان إلا ان يضع انفه فى كل شىء فيفسـده ، ويحبط جزاءه ، هذا ما قصه علينا حضرة «صلاح عبد الحميد عارف» بقنا الثانوية متألما وهو يقول : ان المسئولين اخذوا يجمعون المال للفقراء فى السرادق المقام احياء لذكرى شهر رمضـان وهذا حسن ، ولكن الشىء الذى يستنكر هو اعلان التبرعات واسماء المتبرعين فيصفق الجمهور ، ويندفع آخرون للمزايدة ... ابتغاء التصفيق ايضا ... وهذا ما يجعل العمل غير خالص لله وفيه بعض معانى الرياء .

ولعله من الخير للغنى ان ينفق بحيث لا تعلم شماله ما اعطت يمينه .

العمال الزراعيون

تساءل حضرة عبد الغنى حسن موسى بكلية الزراعة بشبين الكوم فى كلمة له عن سبب اهمال العمال الحكوميين وخصوصا العمال الزراعيين بكليات الزراعة، وهو يرجو من حكومة الشعب ان تتدارك هذا النقص فى التشريع .

مصادرة كتاب

منذ ايام صادرت ادارة الامن العام ، كتاب الاسلام حائر بين اهله للاستاذ محمد عبد الله السمان ، وقام رجال البوليس بجمعه من المكتبات ، ومن ايدى الباعة . ونحن نقف حائرين امام هذه المصادرة — التى لا نعرف لها سببا — للآراء الحرة الصريحة .

اعلان

تعلن وزارة الصحة العمومية ، ان محمد محمد يوسف الريدى ، من بندر بنى مزار ، يرغب قيد اسمه بدفاتر مواليد البندر سنة ١٩١٢ لانه من السواقط ، فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور .

جاءتنا دعوات كثيرة لزيارة عواصم الاقاليم فاجلنا اجابتها شاكرين .

انتقل الى رحمة الله بدمياط العالم العامل الشيخ خليل القاضى امام وخطيب مسجد العتبانى .

رحم الله الفقيد الكريم واسكنه فسيح جناته .